

الفكاهة

الطبعة
٢٣ يونيو ١٩٣١

جاءت في القلوب الناس عمارين
لكنوا على مرأى يقولوا أنها
بلى البهاوشة ضحية الأتاع
وأولت في الكلام قزع لو كان
لا صبح كانت زلوتا



الفكاهة

تصدر عن «دار الهلال»

(اميل وشكري زبدانه)

﴿ الاشتراك ﴾

في مصر : ٥٠ قرشا

في الخارج : ١٠٠ قرش

(أي ٢٠ شللاً أو ٥ دولارات)

﴿ عنوان الكتابة ﴾

«الفكاهة» بوسطة قصر الدوايرة ، مصر
تلفون ٧٨ و ١٦٦٧ بستان

﴿ الاعلانات ﴾

تخار بشأنها الادارة : في دار الهلال
بشوارع الامير قنادر الفرع من
شارع كورني قصر النيل

دلى بمضرب

— ماذا قال العريس حين اخبرته انك
لا تملكين أي عقار ؟ ..
— صديقي لا اعرف رأيي تماماً لانه لم
يخبر من يومها ..

تعليق صحيح

— كم عدد اسدقاتك في نادي
الرياضة ؟ ..
— ولا واحد ..
— اليس لك أي صديق من زملائك
في النادي ؟ ..
— طبعاً لا .. فلذين يطلبوني اثناء
العب اخشى عاداتهم والذين اغلبهم انا اتبع
عليهم ..

برغم ذلك

الزوج : يظهر أن الطباخة الجديدة
باهرة ، فهذا الطعام يجيني ..
الزوجة : ولكنني ساعدتها في
صاغتة ..
الزوج : وبرغم ذلك فهو لذيذ
يجيني ..

تبرير لطيف

الزوجة : ولماذا تخرج للزفة وحده
اليوم ايضاً ؟ لم تقل لي يوم تزوجنا اني
المالم كله لك ؟ ..
الزوج : اجل . كان ذلك يوم تزوجنا ،
ولكنهم استطاعوا اكتشاف عوالم اخرى
جديدة خلال هذا الزمن ..

عشرة من

العلمة : هات ثلاثة اسماء تدل على
مذكر ..
الطفل : انا وابا وماما ..

في هذا العدد :

فضيحة الامتحانات : ...

يقلم الأستاذ فكري أبانلة

الصحائف البيضاء

وكيف نودها

العودة

قصة مصرية شائعة

تماين بتطير

رجل يقلم الأستاذ « ابو بيته »

الساعة الثالثة عشرة

قصة بولسية

الح... الح...

العلمة : ماما مذكر يا ولد ؟ ..

الطفل : ابوه مذكر يا أبه ...

فايا دائما يقول لها انت « شيخ
غفر » ..

اصد وضع

البائع : ولماذا تريدني اعادة البيضا
يا سيدتي مع انه مكث عندك أكثر من
سنة ؟ ..
السيدة : لانه يتفوه بالقفاط قبيحة
جداً ...

البائع : ولكنك يا سيدتي حين اشترين
لم يكن يتكلم ..

السيدة : اعرف ذلك .. ولكنه لما بدأ
يتكلم أخذ يلغظ كلمات قبيحة تدل على أن
اصله وضع ؟ ..

سأد صابئة

الطبيب : وكم يبلغ عمر زوجتك
الآن ؟ ..

الزوج : ان كان على حسابها هي . فقد
كان ميلادها يوم بلغ عمر ابنتها الأكبر
خمس سنوات ...

مضروب

هو : يا حبيبي ما أشهى هذا الكعك
الذي صنعه يدك ؟ ..

هي : حاسب .. حاسب .. انت تقضم
الطبق بدل الكعك دون ان تشعر ؟ ..

انتقام لطيف

رئيس التحرير : مقالك لا بأس به ،
ولكن يجب ان تراعي في كتابتك ان
يفهمها حتى الجهلة الخير ..

المحرر : وأي جزء منها لم تفهمه
حضرتك ؟ ..

فضيحة الامتحانات !..

بقلم الاستاذ فكرى اباطة

الاول : أن من هناك ستر الامتحانات
فعل ذلك بدافع سياسي يقصد به تلويث
سمعة الحكومة الحاضرة . ولئن صح هذا
الفرض فهو لم يسدد المرمى إلى الحكومة
وحدها وإنما سدده إلى قلب الأمة للصربة
قاتلة . فهو حقق غرضه من ناحية والتوى
عليه القصد من ناحية أخرى ..

ثم ما ذنب الطلبة الأبرياء الذين
م أول المجني عليهم في الموضوع من أوله
لآخره ؟ ..

إن الجانب في هذا البلد التمس وفي

يبحث المحققون أو م اتوا البحث في
فضيحة الامتحانات فلتركهم في عملهم القاسي
للؤم ولندرس الناحية الاجتماعية من هذه
الفضيحة التي اطلت علينا بوجهها القبيح في
هذا العام الأسود ..

عندي فروض ثلاثة :



الاخلاق في هذه السنة المظلمة وهل كان
التمتع عجزاً ، أم عبادة ، أم مالا ؟ . . .

هذا ما حدث في الامتحانات العمومية
وفي امتحان الشهادات وهي تحاط بالحذر
والحرص والتكتم قبل لنا أن نتساءل ماذا
كانت الحال في امتحانات النقل العادية في
الدارس الثانوية والابتدائية ؟ . . .
السئلة أجل من أن تكون حادثة هذا
الموسم . هي حادثة هذا العام بأسره وحادثة
الاجيال القادمة وحادثة القومية المصرية
وسترى ماذا يفعل بازائها البرلمان العزيز . . .

نكرى باطل
الحاجي

الأتون فقد أجروا على حكومتهم واعطوا
السلح لخصومها فاستعملوه بلباقة وحيث
وربكوا نظاماً علماً هو الآن حديث اليوم
في كل مكان . . .

الثالث - بقي الفرض الثالث وهو الذي
أشعر عند عرضه بالجزع والفرع . . .
ومن منا لا يجزع ولا يفرع اذا تصور
أن يد الرشوة قد امتدت الى وزارة المعارف
فاشتريت منها اسرارها وانتشرت البضاعة
على الطلبة فاقبلوا على شرائها كما يقبل مدمن
المخدرات على المروين والكوكايين ؟
من منا لا يجزع ولا يفرع اذا تصور
ان العلم ، أصبح صفقة كثر الصفقات
الحرمة وان تجار العلم ، المتعاملين من
بائعين ومشتريين هم من المعلمين أولئك المعلمين ؟
لا يعني أن يكشف لنا التحقيق اسماء
المجرمين وانما يعني ان يكشف لنا التحقيق
سر الجرعة الاجتماعية أهو سياسي ، أم
ام حزبي ، أم تجاري ؟ . . .
بمعنا أن تعلم الى أية هوة انحدرت

الخارج لا يوزعون السولية على الاحزاب
ولا على الحكومات . وانما يوجهون النظرة
القاسية الى مصر بمن فيها من زعماء وقادة
وحكم واحزاب . .
فمصر هي التي لوثت ومصر هي التي
فسدت . .

الثاني - اذا عكست الفرض الاول قيل
لك ان انصار الحكومة من الموظفين
يخضون أبناءهم وأقاربهم من الطلبة بهذه
البرقة ليتم لهم الفوز الذي في الامتحان . .
ولو سمع هذا الفرض فيا للباؤة ويا للجهل
ويا للفساد . الطالب المحظي المختص الذي
تدل اليه السؤال لن يخل به على زميل
صديق وهذا لن يخل به على زميل صديق
وذلك لن يخل به على زميل صديق وهكذا
توافر علانية الاسئلة وهكذا تنسرب
النسيجة الى الحزب العادي ومن العدل
والحق ان لا يضمن هذا الحزب العادي بنشر
النسيجة درءاً للخطر العام . .
وهؤلاء الحكوميون ان صح انهم هم



الصحائف البيضاء

كف نسودها... ٩١

على غير موعد التفت ذات ماء برملي
اصفين ، الاستاذ عبد الرحمن افندي
نصر المحرر المعروف بمجلة الدنيا للصورة
والاستاذ أمين افندي فهمي المحرر بمجلة
« المقلم » التفت بهما في قهوة رويال الواقعة
في شارع فؤاد الاول ، وكانا مثلي متضايقين
يبحثان عن مكان يقضيان فيه السهرة
كان الطقس ليئلا حاراً ، ولا يزال
الهواء شرداً مشعباً بالغيار ، بينما كانت السماء
صافية والدر في تمامه ، يغري على السهر
والاستمتاع بجمال المشاهد الطبيعية الخلابة
تعكس عليها خطوط القمر الفضية اللامعة
نحادثنا في شق الشؤون ، والمثل
بتملكنا ، وهذا الطقس الخائق يثير أعصابنا
وكانت قد قاربت الساعة التاسعة ، فأخذ
كل منا يقترح مكاناً يقضي فيه ساعات الليل
اقترح علينا الاستاذ عبد الرحمن ان
نذهب الى صالة بديعة الصيفية الواقعة في
كازينو الكوبري « الاعشى » ، فلم ينس

اقتراحه غير صوته وحده ...
واقترح الاستاذ أمين ان نذهب الى
السينما ، فلم ينل اقتراحه غير صوته وحده
وبقي علي ان أتكلم أنا ، فالتاحة التي
انضم اليها ترجع فذهب بها ..
قلا : هيه .. ما رأيك أنت هل تنضم
إلى رأي أحدنا أم ستقترح اقتراحاً جديداً ؟
قلت : ولم لا يكون لي حق الاقتراح
مثلكما ... ؟

قلا : قل وبمدها ترى أي هذه
الاقتراحات الثلاثة تنفذ ..
قلت : أنا جائع أولاً
قلا : ونحن كذلك ..
قلت : ونحشي في أكلة لذيذة ..
قلا : ونحن كذلك ..

قلت : وجلسة لطيفة نستمع فيها بجمال
القمر ولذة الطعام ..
قلا : قبلنا ان نذهب حيث تريد ..
قلت : هيا بنا الى قهوة الحمام في الجزيرة
حيث نجلس على ضفاف النيل جلسة هادئة
ساكنة وتتذوق اكل الحمام الشوي ...

(هيه يا قراتي ... اوعوا ريقكم
(٩١ ...)

وقلنا نسرع الى ترام الجزيرة نركبه الى
هناك ، وقد أعجبنا - وأنا أولهم - بهذه



الزينة اللطيفة والمشوة اللذيذة ، تصدها على غير اتفاق . .

ركبتا الترام ، ونحن نبتسم ونضحك وكل منا يتحدث عن ذكرى آخر مرة زار فيها (حديقة الحمام) وتناول تحت ظلال و زيزفونيا ، الطعام ، مع حبيته ربة الترام ، وعادا دون أن يدهسهما الترام . . ! وهكذا استمعنا بالذكريات تحدث عنها مجازيا ، فشير في نفوسنا آهات الحب وزفرات الهيام . . !

كان الطقس هناك غليلا والسكون شاملا ، تهب نبات الليل الرطبة فتداعب أوراق الاشجار ، وتطفئ حرارة الجو ، ويتعكس ضوء القمر على مياه النيل المتهادية في امواجها الصغيرة فتكسر الاشعة عليها كأنها العين ينساب وسط الوادي . . الخ . . !

تناولنا العشاء ، وما الدأكل الحمام هناك ا وشربنا الجملة (البيرة) باردة منعشة ، وجلسنا صامتين وقد سحرنا للكلان بحاله للمتع ومناظره الساحرة الخلابية ، فلم نشأ القيام بل أردنا البقاء طويلا ، بشرط ان نتحدث ونجد من الحديث ما نقطع به الوقت حتى لا نسام ولا نضجر . .

تنوعت احاديثنا ، وكأها تدور حول امثالتنا الصيفية ، الى ان استقر بنا الامر عند عنوان هذه الكلمات . .

كيف لسود الصحائف البيضاء في ساعاتها القاسية الحرجة ، التي تماندنا فيها الظروف ، ويلج علينا العمل المتعجل في تدعيمها على اسرع وجه

قالا : قل أنت أخرج مواقفك . . قلت : لأ . . . ليبدأ اكبرنا في السن وهو أمين . .

قال : حسنا وأنا قبلت . . لما اخرجنا وأشد مسؤولية الصحفي الذي يعمل في جريدة يومية ، حين تضيق عليه السبل ولا يجد موقفا للخلاص . .

قلنا : تكلم دون مقدمات من فضلك .

قال : أذكر حادثا كان هو اروع وادق حادث وقع لي ، تمت بسببه الحيلة والحذر والاستعداد دائما لفجائات الطارئة . وبدأ يقص علينا حادثه . .

مطامينا السرساوي

كان احد أيام الصيف وقد قام بعض المحررين في الجريدة بعطتهم الصيفية . وتصادف ان مرض المحرر المسؤول عن مراجعة الجرنال وتوضيه وسد كل نقص طارىء فيه ، فاسند الي انا وفي ساعتناخرة جدا القيام بهذا العمل

كانت الساعة وقتها الواحدة بعد الظهر ، وطلب الي المدير ان اقوم انا بالمراقبة العامة ، وقد اعدت الجريدة للطبع ، وانصرف زملائي المحررون ولم يبق أحد مع العمال غيري

وبدأ العمال ربط صحائف الحروف في « الفورمة » وغلقوا بعض الصحائف الى للكتبة التي يجب ان تدور في الثانية تماما فجاءني رئيس العمال وانا جالس الى مقعدي بعد أن اعيايت تعب اليوم وارهاق المراقبة ، جاءني يعذرو وهو يقول : — يا استاذ . . الحقني يا استاذ . . قلت : ما ذا بك . . ؟ تكلم . .

قال : الصفحة الخامسة تم قص نصف عمود . . نصف عمود وليس لدي أصول لجمعها . . فالحقني من فضلك بقطعة أصول يجمعها العمال حالالسد هذا النقص . . بسرعة يا استاذ . . بسرعة جدا من فضلك أحسن الساعة بقى واحدة ونص . . !

وجريت الى البنك اطالع للصفوف من المقالات الزائدة ، والتي لم تنشر ، التي عليها نظرة سريعة ، وانا ابحث بينها عن نصف عمود يصلح للنشر ، أو حتى عمود اقتضيه الى النصف ، أو حتى خبر قصير اعلى عليه بكلمة أو أسهب فيه الوصف فتملا ذلك الفراغ . .

ولكن الظروف القاسية الضيقة شاءت

أن تورطني ، فلم أجد بين الحروف المهدوة أي شيء يصلح للنشر في ذلك النصف العمود

البنفاق الباقية قليلة جدا . يجب أن اكتب فيها اية كلمة ، واسلها العامل يجمعها والمصحح يصححها ثم تنتقل بسد ذلك الى الفورمة ، وكل ذلك بحيث ألا يتجاوز ثلاثين دقيقة . .

اسرعت الى بعض المجموعات والمجلات لاقتطف منها خبرا أو أجدد بينها ما يمكن نشره . وكان اضطراري الزائد وتبهي الموقف الدقيق المخرج الذي اواجهه ، انميا بصري ، فلم أجد أي شيء في هذه المجلات والصحف والكتب أستطيع الاستعانة به على سد هذا الفراغ ، ورئيس العمال الى جواربي يلج في الطلب ويتعني الزم لي من ظلي وهو يردد عبارته : « أوام يا استاذ . . في عرضك يا استاذ . . الوقت خلاص يا استاذ اغذنا يا استاذ . . »

والاستاذ . . مصعوق لا يجد حلا لفوقه . . !

كنت اجري كالمجنون بين المكتبات والادراج ، فهناك دائما شلرات أو رسائل أو مقتطفات مهياة لهذه المواقف الحرجة ، ولكن أين هي الآن والادراج مقلقة واحماها غائبون ، وانا لا أدري أي سبيل أأخذ به الموقف . . !

وقفت حائرا داهلا اصرب احماسي باسدامي ، وانا أحاول امتلاك هدوني ورماني ، لاستعرض في غيالي كل الحوادث والأخبار التي قد أستطيع التعليق على واحد منها ، بكلمة تشغل هذا الحيز . . ولكن الاضطراب الشديد ، والالاحاح المستمر والطلب السريع ، كل هذه كانت تفقدني وعيي ، فلا أجد حرفا واحدا لا كتبه . .

واصبحت الساعة الثانية الا دقائق . . ووقف رئيس العمال « الدون » يتشم وينهكم على « الاستاذ »

ولعل أبلغ مقالة في لهجه التهكية قوله :

الوحي في الدقيقة الأخيرة هذا الخبر للفق
الذي كتيبه فبطلت به القطعة البيضاء ، ثم
عدت في نهايته فكذبت على لسان مكاتبنا
كأنه كانت أسراً مشكوكا فيه يفتر إلى
التكذيب أو الأثبات . . .

وظهرت الجريدة في موعدها وقرأ
الناس الخبر ضمن ما قرأوه فرعلهم كما
مر على نفس زملائي ورئيس التحرير ، مر
كأنه حدث من الحوادث العادية التي اعتدنا
نشرها في كل حين . . . وهكذا اقتضت
الموقف وتفاؤيت التأخير ، بهذه الحدة
المبركة . . .

الصيغة الخفية

وابتم زميلنا عبد الرحمن وهو يهز
رأسه هزات متوالية ويضع دخان سيجارته
سجاً معتدة في الهواء

ثم نادى برف زفرات حارة عميقة وقد
تصد جبينه ونجم وجهه ، وكأنه
يتعرض في مخبئه حوادث قصة مروعة
تؤلمه وتفرعه

ثم نظر إلى زميلنا أمين وقال وهو
يحدج فيه نظره : « استطعت أنت بداية
أو خدعة بسيطة كهذه أن تد النقص
وتسود نصف العمود الأبيض ، وما كان
أسهل سد هذا الفراغ ، بأي خبر أو تطبيق
أروقة تنجليها ، فتمر على رؤسائك والقراء
ولكن . . . ولكن أنا . . . أنا وموفي الحرج
الدقيق الذي يشعر بدني كلما تذكرته ،
تصطك اسناني وأشعر بدوار شديد بنتاني
وأحس الدنيا كلها تنظم في عيني ساعة أذكر
تلك القصة للربة الفظيعة التي دفعت إلى
تخليها وإخراجها دفناً . ولعل هذا غابة
ما تصل إليه قوة الربة في مسؤولية الحرر
وتسويد صحافته . . . »

ثم صمت قليلاً وهو يستعيد ذكرياته
كلها وعاد يقول : « كانت ذلك أيام كانت



وجهه وقد عرفوا ثيابه ، وانهاوا على جسمه
بصميم الغليظة ، وكانت أصوات النساء قد
ارتفعت تشق الجو بالاستغاثة وطلب النجدة
فسمعهم الأهلالي ولم يلبث الخبر أن طير إلى
للأمور ، تخلف مع جنده ورجال الإدارة
لضبط الواقعة .

وهنا ، نظر إلى رئيس العمال وقال
متعباً :

— كفاية . . . كفاية آوي يا أستاذ اللي
كتبتة ده . . . ده بطلع نص عمود من وسع
قلت :

— حسناً إذا انتظر كل الحتام . . . !
وذهبت أتم هذا الخبر بالعارة الآتية :
« وبعد كتابة ما تقدم جاءنا من مكاتبنا
الرسناوي ما ينق هذه الاشاعة بتاتا ،
ويؤكد أن جوال الصفاء والود يسود العلاقات
القائمة بين العمدين ، وليس هناك أي
خلاف بينهما كما يشيع الفرضون . . . »

وهنا ارتفعت ضحكاتنا العالية تقطع
هذا السكون . . .

فقال : هشي أرجو ألا تضحكوا ، إذ
لستم تصورون مقدار ما بداخلي من الربة
والجزع كما ذكرت ذلك للوقف وذكرته
معه عدة حيرتي واضطرابي ، وكيف أتعني

« معلى يا أستاذ . . . نسيب الحنة دي بيضه
وتكتب فيها للإخبار . . . »

كان لا بد إذاً للخلاص بأي ثمن ، كان
لا بد من مله هذا الفراغ بأي خبر مهما
تكن قيمته ، لا تهاذ الموقف

أمسكت بالقلم حالا وكتبت هذا الخبر :
« بلغنا والجريدة ماثلة للطبع أن

الحلاف تقام بين عمدة سرسنا الحالي
وعمدتها السابق ، فلم يستطع للأمور وضع
حد لهذا الخلاف القائم بينهما ، فكانت نتيجة
ذلك أن تحرش العمدة الحالي بزميله السابق
جاء الأخير مع الكثيرين من أقاربه وصحبه
وجماعته يحملون البنادق والسعي الغليظة
ويمسكون بعض زجايات ملائي بالرمل ،
فاذا وصل جمعهم إلى بيت العمدة أحاطوا به
أحاطة السوار بالمعصم ، ثم تقدمهم زعيمهم
العمدة السابق ، فدخل إلى العمدة الحالي
يتحدثه ويظلم له القول ، ولم يكن يدري
ما أعدوه له في الخارج من مؤامرة محكمة
الأطراف ، فلما وقع الشجار بينهما في الداخل
وارتفع صراخ الزعيم يطلب النجدة من
أنصاره ويستغيث بهم ، هجوموا جميعاً هجمة
صادقة على البيت المظلم وخربوه وأخذوا
العمدة الحالي فانزعوه من وسط أهله وم
يكيولون له الضرب والصفع ويمضون في

تصدر مجلة « الدنيا المصورة » مرتين في الاسبوع ، وكان علي انا أن أحدث القراء وأقبل اليهم في كل عدد حادنا جنائياً ، من الحوادث الجديدة التي وقعت قبيل صدور المدهم مع جميع التفاصيل المتعلقة به وللممكن نشرها دون أن تتعارض مع عمل المحققين ، مثل جثة المرأة التي وجدوها في صندوق أو مقتل الموظف الذي طعنه خادمه وهو نائم في منزله بمجي شبرا ، الى غير ذلك من الحوادث الجنائية وما يحيطها من غموض وإبهام يذلل القاري . الاطلاع عليها

« كان يوم ثلاثاء ، وكان علي أن اقدم في نهايته صفحتي عن الحادث الجنائي الجديد أو أخرها إلى صباح الاربعاء للسكر على أقصى تقدير

« قرأت جميع الصحف اليومية علي أحد بينها خبراً عن حادث جنائي وقع في الليلة السابقة في مصر أو إحدى البلاد ، فلم أجد ، والجرائد اليومية تخفف علي عبء العمل في بعض الاحيان ، اذ اطلع خبر الحادث بين اخبارها فأقوم فوراً إلى مكان وقوعه فأعرجي عن الامر وأقف بنفسي على التفاصيل واصور بعض للتساظر والاشخاص الذين لهم علاقة بالجنائية ، إلى غير ذلك

« طويت الجرائد بعد أن لبثت زمناً في مكنتي انتظر نداء تليفونيا ، أو خبراً يهبط علي من السماء ، فلم يحدث شيء من ذلك ، وكان الساعي محمد البربري في هذه الاثناء كعادته ، يضع البريد فوق مكنتي ويرتب ما عليه من كتب واوراق ، وهو ثرثر بطبيعته كثير الكلام إلى حد الضيقة . . .

« كنت اقلب وابحث واتوقع خبراً جنائياً وقع أو يقع وانا في مكنتي فأقوم لأعرجي عنه التفاصيل اللازمة ، أقول كنت جالساً مهتماً ، افكر في هذا الامر الذي يشغل بالي والساعات تمر بسرعة ،

والمصاحف امامي بيضاء . . بيضاء جداً ، والقلم المتواضع إلى جوارها ينتظر صدور امرى اليه بتسويدها ، وانا بين هذه العوامل والتفكيرات كلها ، وقف محمد عبادتي ويقص علي قصة غرامه وعزوله — ابن ال . . . — الذي مش عارف ايه . . . وهو يشور ويهسد ويتوعد ويرغي ويزيد . الخ يحسني انصت اليه واستمع إلى قصته ، مادمت لا اكتب ولا اقلعه . .

« وتحس اثناء الكلام فأخذ يقسم اغلظ الايمان انه سينتقم لنفسه ولكبريائه « وابصر ليه ، « فلما رأيته يتهور ويشور ويضاقني بنفسه الفارغة ، اقبلت له ابتسامة هادئة وطلبت اليه أن يذهب فيحضر إلي القهوة ، لأخلص من دوشته . .

« وخرج . . خلل عن كتابتي ، وراحني من هديره الصاخب وهذيانه وتخرفه الثيرين . .

« انتظرت . . وانتظرت ، عل القعدة تحمل ، او تبسم لي السماء فينتشلي الصدر بخيانة سريعة « تعمر الخ « فلم تبسم السماء ولا انتشلي الصدر . .

« حملت اوراقى وقلمي وآلتي الفوتوغرافية ، وخرجت امر على المحافظة واقام البوليس ، بحث فيما عن اخبار جديدة ، أو بلاغات « طازه سخنه « فلما وجدت خبراً في المحافظة ولا تبليغاً في الاقسام . . .

« وبعدن بأى . . ؟
« وهذه الصحيفة — الجنائية البيضاء التي تنتظرني — كيف وبماذا اسودها واملاها . . ؟ !

« اعياني الجوع فذهبت الى منزلي حيث تناولت الطعام ثم استرحت قليلاً ، وأنا في حالة برئ لها من التيقظ الشديد . .

« كل الناس يمتنون ألا تقع حوادث

جنائية ، وكل الناس يمتنون ألا تجري السماء ولا تنطلق الرصاصات ولا تعدد الحناجر الى الصدور ، إلا أنا . . انا وحدي وهاكم سبب شلوذي عن المجموع ولا استطيع تخيل حادث جنائي ، ولا استطيع بلف الجمهور بقصة اروبها له على سبيل الحدة والدعاية ، فالحوادث الجنائية يجب ان تكون مقرونة بالاسماء او رموزها وموقع الحادث وبعض الصور وبعض معلومات لتؤكد وقوعه ، فأخلي نفسي من مسؤولية نشره على الجماهير

« ذهبت اعاد الرور على المحافظة والاقسام ، أسأل ضابط المباحث الجنائية عما جد من الحوادث ، فيسم لي كل منهم ويقول : — بالأسف لم يقع شيء ، بالأسف يستحق الذكر

« فاقول :

« حساً . . لم يقع شيء ، حتى ولو كان لا يستحق الذكر . . ! البالغ في وصفه وأعق وأسبب في كتابته فتعلاً الصمحة البيضاء ؟ !
« فيقول حسدي : ابدأ ما فيش غير واحد تشال خطف شطة واحدة ست كانت راكمه الترام . .

« ويقول آخر : البضا واحد افندي ان عفتة تقوده ثلثتته وكانت « فارغة ، وهو لا يهتم احداً بنشلها . . !

« الى غير ذلك من الحوادث التي تقع كل لحظة ، ولا يمكن ان اكتبها وأعلق عليها في اكثر من سطرين أو خمسة على اكثر حد . .

« الوقت يمر سريعاً ، وأصبحت الساعة الثامنة مساء ، وانا حيث كنت من خلو الوفاض ، والصفحة البيضاء تلح بسوادها . .

« أرهقني الاعياء والبر جلست في بارزانا اشرب قدحاً من البيرة وآكل لقمة تشبع جوعي ، وانا أستعرض الحوادث في ذهني لعلمها تلهمني فكرة جديدة أخلص بها من هذا الموقف القاسي الملح

الحكاية دي . سيك من القناد هنا وتعل
معنا شويه ..

« وأخذته وسرنا معاً الى جهة ثانية
جيدة ، الى بار من البارات المتواضعة جداً ،
جلست اسفله لخر ، وانا انظر بشاركتك
في شربها ، ولادعي الكرم فأملأ له كأس
مرة اتر مرة ، وهو يدفع في محادثتي عن
ذلك القر الابله الذي نازعه حبيبته :

« قال مهتاجاً : هو ساعي في الحكومة
لا مثلي انا ساعي في مكتب حر وهو يأخذ
زيادة عني مائة وخمسين قرشاً ، لأن امه
عسكري في الجيش ، كان صديقي وزميلي
وكان يجلس معي في الليل حيث اجلس
وشرب معاً ونأكل معاً ، وكنت لهذا
أظنه صديقاً غليظاً فبحث له بحبي للبحث
« حليلة » ورأيتي هو معها ذات مرة
فأحبها دون ان اعلم عن ذلك شيئاً وذهب
يشاغلها ويتودد اليها وانا اجهل ذلك ،
واجهل اتصالها بها ، حتى رأيتي يقلل من
مقابلتي ، فأحسنت ان في الامر سرّاً ،
وكانت هي ايضاً تنفي عني كل شيء ، ولم أدر
الا وانا افاجأ بهذه الصبغة من يومين اثنين
حين ذهبت لأسأل عنها كعادتي فطلعت انه
أخذها الى بيته هناك في عزبة العبيد في

اليه فوجدته في القهوة الواقعة في شارع
الساحة عند تقاطعه بامتداد شارع عماد الدين

— اهلا استاذنا الكبير
— ازيك يا محمد .. انت بتعمل ايه
هنا ؟ ..

— واقف لانت قاعد وياا يا استاذ
شويه ، ولو تاخذ واحد شاي .. !
— الا كده يا محمد ..

— مجلس يا استاذ . طبعاً مش مقامك
تقدم هنا معنا ، لكن واقف برضه نعرف
شوم بالواجب ، يا سلام ..
— وماذا تفعل انت هنا ؟ ..

— لا افعل شيئاً ، غير الشرب ، فانا
أريد أن أنسى ، أن ابعد عن ذهني وتخيلتي
شيخ ذلك المجرم الذي اشرع مني حبيبتي ،
انا يا استاذ ، مجنون والله ، مش عارف اعمل
ايه عشان انسى الحكاية دي .. انا خلاص ..
انا خلاص عايز اموت .. عايز اقتله ابن الـ ..
ده .. !

« رأيت لحظتها شعله متقدة من الثورة
والحق ، فأحسنت ان مهمتي وان دوري
دقيق عتيف اذا أحسنته تماماً فقد ضمنت
النجاح ..
« قلت أداعبه : لا يا شيخ سيك من

« اخيراً جداً .. صدمتني فكرة شيطانية
مرعبة ..

« هي آخر سهم بقي في جعبتي ، اذا
افلحت في تنفيذها فقد انقذ الموقف ، والا ..
فيا رحمان يا رحيم على تلك الصفحة البيضاء .. !
« مر بمخيلتي شيخ محمد البربري ساعي
مكنني ، حين كان يقص علي في الصباح قصة
عزوله وعزيمه وما كان يعدني به من الفاظ
لا اذكرها مليئة بالثورة والتهديد والوعيد
والفجعة المائلة الى عدوه اللدود الذي اشرع
منه حبيته واستأثر بها لنفسه ، وكيف انه
يدبر له مكيدة يقتاله بها ..

« خطر لي هذا الخاطر ، ومرت بذهني
هذه القصة .. الطيفة .. فابتسمت وانا
أعفس في جيب الخلفي موضع اللبس وهل
هو لا يزال في مكانه ..

« وارتسمت على شفتي ابتسامة ، ابتسامة
جامدة تنصبها الروح ، ينصبها ان تصبح
بعد قليل عميقة صادقة ..

« كان محمد يقول ويؤكد ويقسم انه
سيقتل خصمه ولو راح فيها خمستاشر سنة ،
أو حتى « لو راحت فيها رفته » .. !

« اذا لماذا لا اتسجل الحادث ، مادام
هو مصرراً على ارتكابه .. ؟ لماذا لا اتصله
الليلة .. بل الآن ، حتى أستطيع أن املأ
به هذه الصفحة البيضاء التي يجب أن
اسودها في سواد الليل .. !

« لم يبق امامي الا أن أجد محمداً ، فهذا
هو الاساس .. !

« تركت مقعدي ، وفتت وأوراق
والتي القوتوغرافية في يدي ، وانا ابتسم
وانشجع وذهبت ابحث عنه في قهوات
النوبيين التي اعرف انه يتردد عليها
« ذهبت اطوف عليها كلها ، وانا
انلسه واثبت عنه بين البارة الجالسين ،
وم بشرتون الشاي أو البوظة ، ويلبسون
الورق أو القشون حتى .. حتى قاذق الحظ



العباسية ، وهي تميم معه الآن

ثم نظر الي . وكانت الحمر قد لعبت رأسه ، ونار الحنق تتأجج في صدره ، يوصف بغير ألف دم وقدر انه سمعه . يفتله ويشرب من دمه ليشتي غلته .

قلت له وأنا انطاهر بتهمة ثورته : وعاد يغتله يا محمد . وهل تستطيع . والفتون . الحكومة ماذا عملت بعد ذلك . ؟

قال وهو يزجر كالرعد :

— اقتله . . اخفه . . اكسر دماغه ضايه ، اضربه بسكينه ، المقصود اموته واحلص منه ، ولو راحت رقبتي ري ضه . هو انا ما عنديش دم يا استاد ، دي حكاية حب مثلي له . . هو فاكر انه اكنت . . ظف حكومه يعني خلاص . . والا يعني عشان ما كان عسكري زمان في الجيش . . خي دهده . . واقه الليله . . الليله لازم اسبح دمه ، واطفي النار اللي في قلبي دي . آل يا حدها مني آل .

اخذت اهدي ، ثورته ظاهريا ، وانا شغل الخطب وايزيد في حماسه ، حتى اذا رخت انه اعتزم قتل خصمه اعتزالنا اكيدا ، في من هذه ليلة .

وقفت استأذن في الانصراف ، واما عدده بالمائة ، عاقبة فمته الشيطانية . خرجنا معا من البار بعد أن دفعت من مقدمة هذه الصفحة . . . وبيها أسير منه في الطريق ، أخرجت مدسي مرت حبي وهو محشو بالرصاص ، وناولته اليه ، وأنا أطلب منه أن يحتفظ به ليعطيه لي غدا في المكتب ، لاني داهب الآن إلى حملة مهمة وأخشى أن يرى أحد المدس في حبي فتبقى مثل لطيفة . .

لمت عياله ببريق يتطاير منه الشرور حين رأى للمدس في يدي ، فاستزعه مني

بشدة وقال :

— أيوه . . أيوه . . بكركه المصحح أعيده لحضرتك في المكتب . . وافترقنا . .

وسار في طريقه وأنا اتبعه من بعد ، فرأيت يركب ترام العباسية وهو يحمل يترجم من كثرة الشراب ، فركبت نفس الترام بحث لا يراني ، وأنا أشعر بنشوة الموز والانتصار . : قد عرفت كيف أحلق موضوع الصحيفة الجائبة البيضاء التي تنتظرني لأسودها . .

وهناك في آخر عطية من عطيات العباسية نزل محمد وذهب يخترق الطريق بسرعة مدهشة وأنا اتبعه عن كثب دون أن يراني ، حتى إذا وصل إلى عربة العبيد ، وكان الليل قد اتصف ، والكون يحيم على تلك الجهة ، والظلام فيها حالك دامس ، إلا حض فوانيس خافتة الصوة معلقة على عدة أبواب ، كأنها ذبالة تنموع هزيلة لا تقوى إلى أبعد من ظلها . .

سمعت طرقات الباب العنيفة ، وسمعت وأنا مختب وراء حائط قصير هناك ، صوتا يرفع أعقبه صوت آخر ، ثم ارتفعت الجلبة واشتد اللعاج العنيف ، ولم تنف لحظات حتى دوت صرخات امرأ تقطع سكون الليل ، وهي تطلب الفوث والنخدة ، ولم يكده هذا الصوت يرفع حتى دوت في الحو طفقات المدس أعقبها سقوط حكة على الأرض ، ودوت طلقات المدس مرة أخرى أعقبها سقوط جثة أخرى . . فتدافع الناس وجرى الجيران وتراكم الحفراء وم يصرون في صافيرهم

ثم نظر اليا عبد الرحمن نظرة هادئة وهو يرفع إلى شفتيه كوبة البيرة ، وقال

منها : : وهما انتهت مهمتي . فأندبت : نفسي ، وفي الصباح سلت إلى للطبعة الصفحة البيضاء ، وقد سودتها بهذه الجاية الوحشية السكراء

وفي سبيل تسويد هذه الصفحة ، قتل الحفي عليه ، ومات في لحظتها الساعي . محمد متمعرا بنفس المدس بعد أن قتل خصمه ، ضاع بموته سر إعطائي المدس له . .

وهكذا . . وبهذه الوسيلة وحدها . . استطعت انقاذ مومي . . فصدر المدو فيه الصفحة الجنائية للتادة التي ينتظرها القراء في كل أسبوع دون أن يعلموا سر كتابتها ولا كيف قمت بتمثيل هذا الدور القاسي المؤلم الذي ينالني ضميري ويتعارض مع شعوري ، والذي لا زلت أعاني إلى اليوم . .

ولكن . . كان هذا واحي . . واحي الماحوج بنادين بتسويد الصفحة الجنائية البيضاء ، لأرضي فضول القراء أولا ولأني بصلي المطلوب ثانيا . . فإذا كنت أقبل غير ذلك ، ولكن ماذا طلب أنا ؟ . . لم اقبل شيئا غير تمثيل وقوع الحاية لأستفيد بالوقت ، فهي كانت واقعة واقعة لا محالة ، إن لم يكن اليوم فغد . .

وسادت برهة صمت عميق ، يحاول فيها زميلنا الأستاذ عبد الرحمن نصر أن يور موقعه وصلته ، ونحن دهشان لا ندري بماذا نعلق على موقفه القريب ، إلا تسويد تلك الصفحة البيضاء المشؤومة . .

في هذا السعي كل معي من سرد حادثة الذي سود به الصحائف البيضاء في أوقاته القاسية الملحة الحرجة ، ثم نظرا إلى ، ينتظران كلاني ، ينتظران ان أحدهما أما

محصنه كأنها خزانة حديدية



مصل طريقة لافس النكرة حقائق سر ، ملق من لدخل من جهتين
مخلفتين . أما الادراج لى مدخل فمككه الفول ويكون محتوياتها في مأمن حتى ولو
كانت حقيبه مفروقة . تمكك دأن تودعو في حقائق سر ، عن صديقك حيث
أن مانتها وأصلها لمككه . كمر صبر لحية كل مانت حبل

سر ٨٧٥ - ٩٧٥ - ١٠٢٥ قرش صاع

حقائب «بلبر» الامريكية تباع عند

تيكويريل

أيضا عن أشد موافق حرجا وقد كان
دور حديتي . .

والآن يا أصدقائي القراء .

تشوقون لمعرفة حادتي . . . هه . . .
آه لو علمتم حادتي ، إذا لترم وفضبتهم
وأرعيهم وأربدتم ، ولكن ماذا عساي ان
أفعل وأنتم تطالبوني به . . .

اصدقائي . . انتموا من فسلكم ولا
تثوروا وتضربوا . . .

ابتسموا . . بل اضحكوا جدا لأجد
الشجاعة الكافية للقول . . .

هيه خلاص مايناش من زعل . . .
إذا تماوا أمسي في آفاتكم بالحقيقة
المجربة . . .

وفي خيق جدا ، وإذا كرتي نخوتي
فلا أجد قصة أو حادثا أحدثكم عنه الآن ،
والصحائف البيضاء أمامي يجب ان اسودها
حالا فإذا افعل . . .

لقد اسودت والمجد لله . . . ولكن
بماذا . . .

يا اصدقائي الاعزاء . . لم التقي بهذين
الزميلين في قهوة رويال ، ولم تذهب معا
الى قهوة الحمام ، بل لم انتقل من مكثي هذا
وأنا أحدثكم عن ذلك كله . . .

فلا مكتبة السرناوي ولا صحيفة
حديثة ، ولا شيء من هذا كله به أي أثر
من الصفحة ، وانما ألت عني أ ، الصحائف
البيضاء بيضاء . . وهذا هي بين يديكم
سوداء جدا ولحمد لله . . .

اضحكوا أو اغضبوا أو قولوا عني
ما تشتم . . فقد سودتها وأعزيتكم على
مرايها فاعتدت بوضعها في . . .

هيه . . . والآن هل عرفتم قصتي . . .
كذلك نأى

«أوى»



— خدایه محبت که — طبعه حدّی که بین آنها امتیاز و لایحه واسکراه
 و ۵ حرف کده کال مابین هم بود.



— و در حدّ ۲۳ طبع و عیال و ۱۰۰۰ د. می
 — و ۵ حرف کده کال مابین هم بود.

المشهورات

قال ميمار الديلمي :

هبت ومنها الغلاب والجدع
تقول « اني اصيح زاعقة »
طس الترمواي ها هنا جدما
وقام عرجان رجله انكسرت
لا يستطيع الوقوف يا ولدي
ولا يلاقيش اكل زوجته
وعند هذا تسب منزله
تاخذ مني باللوم او تدع
ولا تحيب النداء يا لكع »
فداخ في الحال فلك الجدع
قاله بعد كسرهما نفع
فهو عن الشغل سوف ينقطع
ولا يفيد الهزار والدلع
تقول مالي ومال ده جاء وجع



تري عليه ابنه الصغير ولا
يانس قولوا لي بس ليه كدة
وياما في الدنيا دي مناهدة
ما فيش حب ولا ملاطفة
كم زوجة في الزواج مخلصه
لما رأت ان زوجها رجل
ساجه في غلبه وما صبرت
فكن سليا بلاش عفرطة
بالمال عند النساء يا ولدي
تسأل عنه ولا اللي رح يقع
هذا حراماه ام حلاله
وكم نصحنك امتي ترتدع
لامرأة في هدمها يقع
مطيمة للكلام تستمع
اصابه الجوع واقضى الشيع
ودمه من غيبه منهم
لونك من بعدها سيمتقع
تساوت الاخساء والجمع

شاعر الفطافه



العودة

قصة مصرية

فقد كانت اعتدال هاء
تسعى الى اسره كبره وتوفي
روحها تاركا زوجه لا بأس بها
إلا ان اهله حاولوا الشاعة
معا وحرمانها من نصيبها في تركته فلجأت
الى الاستاذ صابر يسووني لكي يقوم
بالاحراءات القضائية اللازمة للوصول الى
حقها

وترددت اعتدال غم تلك الملة على
مكتب المحامي الشاب . ولاحظ صابر ان



عميلته على قدر كبير من الذكاء والناهة .
سريرة الخاطر حاضرة السكينة . تتكلم
الفرنسية بطلاقة وتحدث معه أحيانا عن
أم أخبار الصحف وما هو حديث بالرؤية
من قصص السينما كما لفتت نظره ضحكاتها
التي كانت ترسلها في الهواء أحيانا اذا ما ارتبك
امامها لسبب ما . . . ضحكات زاهرة بالمعنى
ساخرة . لاذعة . معبرة عن شخصية عميقة
داحية توحى بالتقدير وتبع احترام الغير
لها . . .

وشعر الاستاذ صابر مع مضي الزمن
باحساس غريب يدفعه الى التفكير في اعتدال
هانم . والى دراسة قضيتها والناية بها عناية
فائقة . والى المقارنة بينها وبين زوجته
فضيلة ١١١

كانت حياة الاستاذ صابر
يسووني الهامي مع روحه
فضيلة هانم مثل الحياة الروحية
في روحين مصريين فقد

تخرج الاستاذ صابر من مدرسة الحقوق
مذسة اعوام واتخذ له مكتباً للمحاماة في
شارع الدواوين وأبدي في مهنته شيئاً
كثيراً من النشاط والقدرة ذاعت
مهما شهرته وبدأ ربحه يرضع . وإذ ذلك
بكرت والدته في أن تزوجه واهتدت



بوساطة إحدى (الحاططات) الى عروس
ليلق له . . . هي فضيلة ١

ولقد انقضى العمان الأولان على هذا
ارواج وصابر سعيد بزوجه مطمئن الى
هذا التغير الذي انتقل به من حياة الزوجة
الى الحياة الزوجية المشتركة . وعلمت فضيلة
من جهتها كل الجهد لكي تساعد زوجها على
امرار التقدم والنجاح فاقترحت عليه ان
يوجد للسكن وللكتب اقتصاداً للتفقات التي
لا طائل تحتها . وفلا أخذ صابر نصيحتهما
وحصن غرفتين فقط للكتب وحمل باقي
الشقة لسكنه هو وزوجه

وسارت تلك الحياة في أدوارها الطبيعية
لعدة يوماً . . . بعد يوم وشراً بعد آخر .
وبين هناك في الواقع ما يكرها . فضيلة
تت في بيت له تقاليده الرجعية البحتة التي

لم يكن تسمح لها فقط بالخروج الا مع قريب
أو فريه . ولم يكن هذا يحصل إلا نادراً .
وكان مجرد النظر من إحدى النوافذ الى
الشارع يعد في أسرتها جريمة تستحق عليها
الغتاة اللوم والتفريع !

والضحك أو التحدث بصوت عال في
حضرة رجال الأسرة أو مجاز سيداتهما يضر
تهنكا و (فرجه) تهدد مستقبل الفتاة بالخطر
الشديد ! ودليلاً قاطعاً على فساد (الجيل)
الحاصر ! وباعثاً لأحدث طوية تستغرق
الليل كله عن أوجه فضيلة أخلاق (بنات
زمان) على أخلاق هذا الجيل . . . ١١٠

هكذا نشأت فضيلة . ولم يكن من المقبول
ان يتغير تأثير هذا الوسط فيها بعد انتقالها
الى منزل زوجها . بل ظلت على عادتها من
السكوت والتزام الحشمة والوقار وكره
الخروج للفتحة او التزهة حتى انها تكاسلت
مرة عن الذهاب الى منزل عمها لرؤية ابنة
الذي كانت قد قدم من الهجرة في احارة
قصيرة ثم سافر لاعام دراسته بدون أن
تذهب لرؤيته أو السلام عليه

وكانت مينة الاستاذ صابر كريمة بأن
نوبه ألواناً مختلفة من اخلاق الناس وأن
تطلعه في حياته العملية على صور شتى من
طبائع الرجال والنساء . ورغم ثقته في طهارة
زوجه وشرفها كان يشعر في صميم روحه
ان هناك شيئاً يقصها لكي تصبح فائنة مغربة
وكثيراً ما خلا الى نفسه بفكر في هذا الشيء .
الذي ينفس عليه هاء الزوجي ويعاود
اكتشافه . . . ١

واخيراً اهتدى اليه عندما عرف اعتدال
هانم !

حياة جديدة فرحة واسعة . وانه كان في نوع آخر من الحدا
أحط وأوسع
وما كنت سميت من عند الله حتى مررت بدها على
شعرها ولوت شفتها لم قالت
... أم تشاهد قصة (عرام حديد) في السينما هذا الاسبوع ؟
... لا .. ماذا في هذه القصة ؟

... في هذه القصة تقول البطلة العاشقة حكمة عحية
تقول : ان أشد الناس طيبة ودعة قد تناسهم أحياناً .
شريعة في مشاغة الناس والاساءة اليهم . . . وهكذا
لنوم تناسي رغبة شديدة في مشاعرتك . . . ولا تنسى أنك . .
فألمها صابر مبتلي
... ماذا .. هل لاحظت شيئاً جديداً ؟

... لاحظت وأنت
لأنك (البابون)
تضع في شعرها
رشفة عطر .
نوع بشر لا
وه بعد بضعة
الأيام ستألف
بني دعوتك
العدو عدي .
وسأقدم لك
رجاحة من العطر
الذي استعمله أنا .
وإذا لاء
صبرك في
عنه فاحسب في
سذاجة .
... أن كنت
باعتدال هاتم
لا عرف حتى
هذه الرشفة .
أضع من رشفة
التي أحدها في
لبس .



فقاطعت قائلة :
... أنا أعلم ذلك . ولهذا ادعوك أن تذهب
وتأخذ ما عندي !

وحديث اعتدال هاتم يوم بروتة في مكته . وما كانت
تعد يدها انجده حتى انعمت عليها . . . وهوت . . .
التي في حركة رشفة وهي شمر إلى القميص الذي . . .
ودهنش الشاب في ردى الامر . . . وما كان قد قدسه وهو
إلى نامة . فصحك وهي تقول .
... عما تبحث ؟

فأجابها وهو لا يزال ينظر إلى ثيابه :
... لا أدري . . . رأيتك تنظرين إلى قميصي وتبدلين
هذه الحركة . . .
... آه ! ولا يزال غيب مد في شفت من لخطأ ما مثير .
... أحل . . . ماذا يوجد ؟

فكلمت اعتدال هاتم رشفة حادة وقالت وهي تقرب من عمامها
... أوه ! اني آسف ! اسمع لي أن أكون صريحا
معك . . . لا يجب على شاب متقف ذكي . . .
بنلة سوداء مع قميص أزرق و (بابون) احمر . . .
لا تنسى !

وحصل الاعتدال هذه ملاحظة لوجهه . . . وحدثت
... أنت . . . انت إلى ذلك شكرت . شكرك جدا
... أنا اعرف هذا ليس حصة

أنت . كان يجب على . . . على (الهام)
على روحك من سمعت في . . .
بصحت مبهمة .
ما هذه الرشفة في
تربطها (البابون)
أها في حاجة إلى
تعديل تأم . اسمع
لي أن أقوم أنا بذلك
ومدت اعتدال
هاتم يدها إلى عنق
الهامي الشاب
وعكست الرشفة التي
على شكل الفراشة
(البابون) ثم
عقلتها له بنفسها .
وشمر هو ما ناملها
وهي تلمس جلده
فارتعد جسمه .
وأحسن بأنه يجيا

وإنه كرشنة أدت وحدها من وجهه
واشتت انشامة فائقة معرية
الاستاذ صار فيه والثقت الشفاء في فلة
طويلة حارة !

وحدة فتح الباب وظهرت فصيلة هام
وقد هجم وحدها ونهذج صدرها وانفصل
الاستاذ صار عن اعتدال وانسجت الزوجة
بعد ان رمفت الاثنين بنظرة احتقار هائلة
ولم تنكد اعتدال هام تنالك نفسها
حتى قالت :

— ما هذا ؟ من هي هذه المرأة ؟
فاحبا وهو يطرق الى الارض بصوت
خافت
اهما روحني

اليوم . وحرس صار خنده حادى .
ولح لون القميص وربطة (البايون)
وبوع المطر

واغتصب يده ورددها لاساد سيوي
الهمي على من عند هام . وخرج
معه نهره في الحررة . وشده علقه بها
وتفكيره فيها إلى أن حدث ذات ليلة أن
حصرت بريرة في مكتبه . وأجبت بداعه .
ثم اقترنت منه وأخذت تمر يدها على شعره
وهي تقول :

— أترى الآن يا أستاذ أن الشاب لأجل
يحب أن يعقني نفسه . . حتى يجعل النساء
معي به

وتجادبت معه قصة أحاديث عن قضيبها
ثم قامت فودعها صابر حتى الباب وعدت
تصهرت بها . تذكرت شدة عندما فصحت
شعبي . بدمه وقال .

— كككت سبعة الدم تعرضت
ن لا لعبي . وشبهت عسى بطله قصة
(عزم جديد) مع مالي هذه النساء من
الخطورة

— لأن تلك البطلة عاشقة . . اما
. . . فلا تضنني يا أستاذ . . انني لست
شبهه

ثم أرسلت في الجوى محركاتها الساخرة .
الادعة . العالية . وحررت
ولما دخل الهامي الشاب في غرفه روج

لبسلة هام سألته :

— من الذي كان عندك يا صابر ؟
ساحنة قصة
— عريه !

— لماذا ؟ ما هو وجه المرأة ؟
— لأن صاحبات الصمايا لا يضعكن
هذه الضحكات في مكاتب المحامين

فدثر بهما روحها وسأله . حرأ
أنك أنت تسعكي هكذا
تدله

— أمي فعل عسى قدس
أسحك أو أكون مثل هذه المرأة
وها اخذ صابر وقال :

— مثل هذه المرأة ! وماذا بها ؟ انها
دنة شعره
شربيه . من قد لاه

أد أعم
— أنت تعلم ! أنت تعلم ما وراء هذه
ضحكات

— انك أنت التي لا تعلمين شيء . . .
لا تعلمين إلا الجلوس طول النهار على
(لثنته) مصوبة الرأس وأمامك (ككة)
المهوءة فوق (للقد) كمحوز في الستين من
عمرها

واشتدت المناقشة بين الزوجين وذلك

سجائر الدكتور البستاني

منقصة

النهار العربية المارة على شوارع مدينة القاهرة

لقد أجمع الكل
بان السري وواج
سجارة نبيل
البستاني

لكنيتها اللذيذة ومنعتها اللطيفة
ومظهرها الوجوه
الرايا التي لا تجددها مطلقا الا
في السجائر الأعلى منها تمام
نبيل ، رمز السجائر المصرية

أكثر السجائر الفاخرة رواجا

البستاني

سجائر العسلية غروشت

نفس الرائحة التي كانت قد أهدتها له اعتدال
فما سبق !

وحلت فضيلة على المقعد المقابل لمار
ووضعت ساقها على الأخرى ثم قدم لها الشاب
الذي معها سبحة وأشطبها لها فتناولتها في
حركة رشقة مدربة وأخذت تنفث دخان
في الهواء وهي تتابع القصة الهزلية وتبدي
عليها بعض ملاحظات ثم غيل على الشاب
ونهمس في أذنه شيئاً ولا تلبث أن ترس
عدة محكات عالية . سريعة !

ولاحظ الأستاذ مار ذلك التغير و
خلق زوجته وحاول أن يتذكر شكل ذلك
الشاب الذي معها أو اسمه فلم يهتد . وشر
في أعماق نفسه بشورة غريبة بجثاه وتدفقه
إلى أطالة النظر إلى فضيلة . وإلى عرض كل
حياتها الزوجية الماضية في غيبتها . وإلى
تذكر التابع للسمرة التي أتته منذ عرف
اعتدال

أنت تفضض العين عن مصاهر التهنيت
والاستنار التي تريد اعتدال أن تداوم
الظهور بها !

إلى أن حدث ذات ليلة أن ذهب مار
واعتدال لمشاهدة التمثيل في إحدى الدارح
الهزلية بشارع حماد الدين . ولم يكدهم
معها في المقصورة . وبدأ التمثيل بين صحيح
البطارة وصححكم . حتى سمع صريراً في باب
المقصورة المأمورة

ثم دخلت زوجته فضيلة مع شاب في
الثلاثين من عمره . طويل القامة . غمتلي .
الجسم . بهي الطلعة . يرتدي ثوبا رياضياً
على آخر طراز أنجليزي . ولم يكدهم الخادم
يفلق باب المقصورة عليهما حتى أدارت فضيلة
ظهرها لذلك الشاب فرفع عته ودائها
الخارجي ووضع على الشجب . وبدأ ظهرها
وفراعاها عاريين . وفاحت من ثوبها
الأسود الجليل رائحة عطرية زكية ... هي

— اصبح لي أن أقول لك أنها زوجة
وقحة ! أنك لا تملك التصرف في وقتك حتى
وانت في مكتبك مع أصحاب القصايا ! هل
أنت محوز عليك ؟ أنا لم أر في حياتي
زوجة جريئة كهذه الزوجة ! ومع ذلك
هذه ليست حرة ... ولا غيرة ... ولا
جهل ... إنها وقاحة كما قلت لك !

وكان الأستاذ مار قد وصل به الضجر
من زوجته إلى انقضاء . فتمام مع اعتدال
عن مبلغ استعديها للعيشة معه . ولما وجد
أنها مستعدة لذلك دخل حيث روحته . وفي
كلمات موجزة أنها على أن يفترقا فذهب
هي إلى بيت أسرته حتى يحين الوقت المناسب
لإيقاع الطلاق

واضعت بعد ذلك خمسة أشهر عاشها
الأستاذ مار بسوئي مع صديقه ومحبيته
اعتدال هانم وتبين أثناءها أن هذا الطلاب
الراهي البراق الذي تدور به أمامه لا يعرف تميزاً

صادقاً عن الشخصية
التي يخفيها ! وان
التريسة المحتشة
الرجية التي شب
عليها لم تكن تطبق
في بعض الأحيان



محمود حامد
الحامدي

وقد أسرعت فضيلة بمجرد عودتها الى
القميص الازرق و (البايون) الاحمر
والقشما في صحيفة (الزباة) ثم سكب

— ما هذه الفلسفة العارغة التي تملأني
 حـ أ . . هناك فرق بيني وبينك يا هانم..
 ورحل . أريد أن أعرف من هو الذي
 بك هنا ؟

— أقدم اليك ابن عمي الدكتور ومزي



العجلات الحرة في سيارة هيمويل الجديدة
والاسعار الجديدة المنخفضة

مركز السيارات التجارية الأهلية : شارع سليمان باشا ، تلفون ٣٢٥٤ ط ٢

الوسيلة : اولاد : 1
شركة السيارات التجارية الوطنية : ٤٠٠

HUPMOBILE

مبارك وحيه في ذات المقدسات طبره



نظيت فيه الحلاوة عدت في سريعا فانا ان
الجو بارد وان البرد يؤذي .

« دهشت إذ ذاك لأنني كنت اعرفك
تتلف للمكان الذي نحاو فيه بعيداً عن
عيون الرقباء . . دون أن تفكر في برودة
الحوا أو رطوبة الهواء . . اما وقد فكرت
في ذلك فكان ذلك الشغف القديم الذي
كان يكتسح كل شيء زال وولى .

عندما جلست معي ليلا في غياب ابي
ولم يطل جلستنا حتى تضاءت وقت مساء .
لأن النعاس دهمك . ادركت أن كل شيء
اخذ في الانتهاء . . لانك لم تكن تعرف الرقاد
من قبل، ولم تكن تفكر في النوم إذا رايتني
ولكنني تجاهلت ذلك . وحاولت أن ابعد
ذهني عن ذلك الشبح الرهيب . شبح العرو
القادمة

« ثم قلت من زيارتك . وقطعت
عن خاطبتك في التليوم ثلاثة أيام .
يجب جنونك كمادتك . . ولم تسارع للسؤال
عن سبب انقطاعي عن خاطبتك . . و
كنت من قبل خاطبك مرتين في اليوم
فدا خاطبتك مرة واحدة طاردا .
شاعا . .

« تلك بوادر خيفة . تنذر بالشر .
ولكنني تجاهلتها . وحاولت أن لا افهمها



شيئا . . كنت أعلم أنني سأكون لك مدى
الحياة . . وانك ستكون لي الى ابد الآباد . .
وان روحينا لن تفرقا ولن فرق بينهما
الموت . بل تلبسان روحين شقيقتين تطوفان
معاً في العوالم والارضاء والافلاك وتعيشان معاً
الى الابد في نعيم المحوى وغيطة الاتصال

« لذلك لم أمنع عنك شيئاً . . وما
كنت لاهب النجاة المجردة عن الابتسامة
لرجل سواك . . فهل كان ذلك الذي عدته
حسنة من حسناتي وبرهاناً حكيماً على
اخلاصي لك . . سبحة تؤاخذني عليها ودليلاً
على أنني لا أصلح زوجة لك . .

« لا أريد شيئاً . . لعل لا أصلح زوجة
لك . . ليكن . . ولكنني أصلح خلية . .
أصلح خادمة . . أصلح جارية . . أصلح أي
شيء تريده على أن لا تهملني ولا تهجرني .
ولا تقطع ما اتصل بيني وبينك

« ويلي منك يا محمود . . ويلي عليك
يا محمود ! .

كان يجدر بي أن آخذ للأمر عدته .
فقد بدرت منك بوادر جيلتي أتي أن تلك
الشعلة التي أضاءت قلبك يوماً ، والتي ظننتها
شعلة أبدية أخذت في المحمود والتلاشي . .
كان يجب أن افهم ذلك ولكن لم افهمه .
ولم أشأ أن افهمه . . عندما كنا نسير معاً
على ضفاف النيل وخرجنا الى مكان منعزل



الخطاب الذي كتبته

حبيبي محمود

« كلا . . لا أصدق ذلك . انك تخرج
ولا شك . حال ان ترضى بأن تقضي على
هذا القضاء القاسي . . انت تعرف أنني
أحبك . أنني اعبدك . أنني لا أطيق الحياة
بدونك . فكيف يريد ان تعدي من طرفتي .
من هي تلك الفتاة الجاهلة التي تريد ان
تربط حياتك بحياتها . هل تعرف اخلاقك
وميوك . وورعائك ومشتياتك ؟ هل
تعرف ما تعجب وما تكره ؟ هل تعرف تلك
الاشياء الطمعه التي تقوم عليها سعادة
الانسان ؟ اني لا أرى شيئاً قط عنك . .
لا تعرف شيئاً من تلك الاشياء التي عرفت
وفهمتها يوماً . . وأصبحت لا اتوانى في
تطبيقها لأضمن لك السعادة والهناء . .

« لعل أحطأت في أن كشفت لك عن
دخيلة مؤادي وصرحت لك بما يقيم نفسي
ويقعدها من حيك الجبار . وبذلك لك
الود فلم أحرمك شيئاً . . ولم أمنع عنك



لاسي لا تريد أن أهدى لك ستريكمي
بوما ..

« ولم يروني من خطابك أكثر من
ذلك لي اتنا قضينا ثلاثة أشهر معا ..
وهي مدة قصيرة من السهل لسانها ..
باعتبدي من دون الحقائق اجمعين ..
ان هذه الأشهر الثلاثة هي كل أيام حياتي
في عمري بأسري .. إن الأيام التي حيتها
قل أن أعرفك لم تكن من عمري ..
والأيام التي أعيشها بعدك لن تكون من
حياتي .. لم أكن قبلك شيئاً .. ولن أكون
سداً شيئاً .. وبك كنت كل شيء ..
مكعب تريد أن تكون حياتي كلها ثلاثة
شهر فقط .. ثم يريد مني أن أسأها ..
« كلا .. لك لا ترتكب هذه الجريمة
اشمعه .. لا تركني لتزوج هذه المرأة
عذلة الدميعة الوسيعة التي اتني أن أعرفها
«حقها يدي .. كلا .. حال أن يحويك
واياها قرائش واحد .. حال أن تفض عينيك
على صورتها .. ثم تفتح عينيك فتكون هي
أول من ترى في الدنيا

« عد إلي يا محمود .. لا ترتكب هذه
الجريمة .. سوف أبحت حتى أعرف تلك
المنة التي تريد ان تركني من أهلها ..
سوف أتبر فضيحة لا طاقة لك بجانها ..

سوف أذهب إلى الدنيا وأخبرها بكل ما كان
بيننا وبينك وأرهبها خطاباتك وصورك وكل
شيء .. سوف أبذل يوم فرحك مائماً ..
سوف أدمع بين لدعوت وأصرح والظلم
خدي وأولول .. وأقيم الدنيا وأقمدها ..
سوف أعرضك في كل سبيل .. سوف
أطاردك في كل مكان .. سوف أصنع كل
شيء .. لأستبقيك ..

« محمود .. فكر قليلاً .. انني أجك
وأعبدك .. وحرام أن تبادلني اخلاصي
وتضحياتي بهذه القسوة

« سطرلك الميلة .. أصنع كل ما تريد ..
سأمتنع عن كل ما تكره .. سأكون جارية
مخلصة لك حتى الموت ..

« تعال يا محمود .. واخبرني انك تمزح ..
وانك لن تركني .. وانك لن تزوج ..
حييتك التي لن تفارق أبداً

ميمي

الخطاب الذي أرسلته

« عزيزي محمود الفدي

« أهديك تحييتي الخالصة .. وأرجو ان
تكون في صحة وسلام .. علقت نبأ عقد
قرانك وقد سررت جداً لذلك وأتمنى لك
حياة سعيدة وأياماً طويلة مقرونة بالبطة



والهنا .. وقد أحسنت الاختيار فاني علقت
ان المناء التي خطبتها كاملة مهدبة الاخلاق ..
وتأكد انني لن أعفرك مطلقاً عطفتك
إذا نسيت ان تدعوني لحضور حفلة رفاك
حيث انني أود ان أقدم هدية حسنة لمروسك
الجميلة

« وقد أدهشني من خطابك انك تظني
أسفة لهذا الزواج أو حزيمة بسبه ..
أنت مخطئة .. يا عزيزي .. انني لا أتمنى لك
الا كل سعادة .. أما ما كان بيننا فما هو الا
هو بسيط كان لا بد من انتهائه يوماً ما ..
وقد انتهى والحمد لله وأنا لا أحمل لك موجودة
مطلقاً .. لقد كنت أعلم ان علاقتنا لن
تطول .. وعلى كل حال فلن أنسى هذه الأيام
القليلة التي قضيناها معا فقد كانت أياماً لطيفة
لا بأس بها

« فلتاتي الحارة لمروسك .. واقتبل
تحيات أحبك المخلصة

« مرة »

تعاين بتطير . . .

ولا يشي شمس	مفيش وظايف ولا حاحه	والامتحنات	أهوانهى زمن الزقه
من وقف احد	والناس ح تاكل بعضها	وخذوا الشهادات	وأوف من الشان نجحوا
وشاب سموت	يا ما شباب دابر عاقل	أيام وسين	من بعد ما طلعت عيهم
مش لاقه لغوت	وناس نفوسها نفوس عاليه	يسهر مسكين	وكل واحد كان منهم
دوت سمار	وللال غزن في بنوكه	فيهم ويعد	بين الكتب يفصل قلب
على صهره حمار	(زي الكتب لما يشيلها	لو جسه حديد	مذاكره تاكل من جسمه
بصهر ح ربه	دا حد وحش ولا رمادي	كل الصريف	وأهله كاس بدوع به
ولا ري سديد	ولا حد له فكره تفينا	زي الصريف	وكان أبوه بس عامل له
كبير	أنا شفت حلم لكن خايف	كرريس وفلاه	كتب ، دفاتر ، ومناظر
نبي م الصير	ولو اني برضه ما برقتي	وسعاد والطاء	أساتيك ، رانحل وزوايا
على شد الدل	قال اني واقف مع واحده	ماديل ، شراب	بدل وقصات افرنجي
ف عنه جميل	والشط عالي وللطر	والكرسات	ياقات ، فلات ، وأساتك
عماين شصير	بصيت لقيت جوا اليه	وغير لمصروف	وغير ركوبه لمرسته
وعندها كير	وحدايات عايه عليهم	على أهله أوف	فصر الكلام يعني اتكلف
في الحو كير	وابس والقي جراد أحر	أدأ روح	تعب سين ولا كان ليله
عمل بطل	شايل ف رحليه عيش قينو	ف ادرس غاي	تعب وخذ غمرة تصه
حاص معروغ	صحيت من النوم وانا خايف	برصه يهيه	واجب على الواحد منا
ح غوث ، حوع	وقلت لازم فيه عالم	تفام فيه	وفيه كلام عندي وبدي
		روح يعمل ايه	خد الشهاده خلاص لكن
		ولو ب حبه	وأهله عاوين من كده

أبريقينه



كائنات



اعلونه وفاة

سوف نضرب في سلاسل هذه المذمة
حتى حزننا الصبح في حداثته لا
صبي . وامسحوا بوجوهكم في هذه
هذه الصورة

يتخلص هذا الخبر القصير للوحز في
كلمات القليلة التالية :

ه لبي بداه ربه للرحوم فلان الغالي
وظف عملقة كذاليلة أمس حاة ولا شك
كل من عرف الفقيد ودماثة اخلاقه
وطيب معشره يشعر بالفراغ الذي حلقه بين
همه

عند هو حزن الذي كما ورد خبره
مع حذف ما حدث بشعب خبره
... لا ... من سطر آخر ذكره
... الذي شئع منه الحزن في
... .

تسبب عني اعتقد - وإرب كنت
لا اعرفه - ولكنني اجهت بناتير الخبر
أكثر مما تأملت للوفاة ، لأنه نحي في شره
محي جديد يجب ان يكون مثالا يحذرى
في اعلانات الوفاة

هكذا يجب ان يكون اعلان الوفاة قصيرا
قصرا على اسم الفقيد ، فلا داعي مطلقا
للحديث عن حياته التي قصاها في عمل
البر والاحسان ، كما لا داعي مطلقا لشرح
لك القوائم الطويلة المريضة للملبة باسمه

الاشقاء والأعمام وأولاد العم والاساء
والاقارب والاصهار

ماث لتلوي فيكيه اقاربه وسيسيمه
اصدقاؤه ومحوه الى مقبره الاخير ، فأي داع
اذا لعمود أو نصف عمود يشغل باباء
وعارات لا قيمة لها أصبحت مبتذلة وفوق
ذلك يحجبها الدوق السليم .

كل شيء تغير وتبدل ووصلت اليه يد
التجديد ، فلماذا تظل اعلانات الوفاة باقية
على ما كانت عليه أيام الاحداد ؟

... موت أنا ! سأحضر عليكم خبر وفاتي
في طريقة جديدة شقة مشتركة لم يسبق
اليها فبقلي اوعده الوفاة ، بكرم
المرء أو بهان . . .

ه لا اراكم انك تكروها في عز
لديكم

مفرد ساعي الشهور

بدأ موسم الانتحار منذ أيام ، ويظهر
ن موسم هذا العام رائج بدليل ما نطالعه
كل يوم من حوادث الاقبال في حمة ونشاط
على الانتحار .

لنبت من يريد ان يموت ، وليتحرر من
بشاء ابن يتحرر ، فقد بحت اصوات
الناعمين وحميدت اقلام الاثمين بعدما
أدوا ما عليهم من الواجبات إزاء هؤلاء
الحبياء الحائري المغمض العينين والعزم والنفوس ،
ولقد قلنا وعرف الناس ان الحياة ميدان
صال وتطاحن ، الغلبة فيه للاقوى ،
والحان وحده من يفر من المركبة بهذا
السلاح المفلول . . .

ليس في مصر مادة في القانون تتيح
عقوبة الشارع في الانتحار ، مثل القانون

البريطاني ، وهما يشجع الواحد في الانتحار
فيشرب نصف نقطة من صبة اليهود

أو يسكب العار على ملابسه ثم يصرخ
ويشتت قل ان يشعل في ملابسه النار
أو يقف في شارع أهل الملبسة فيسبك
رحله حصى الثوب وقيل ان يرفعها
في شمس الورد بين مع على درس
وعرج وسجود ، كما حدث
...
الا من طريق الدلع والتهديد والايثار بأنه
رقيق الحس والشعور . . .

هؤلاء في عري يجب أن يحاكموا إن
تساهلنا معهم هم رعمهم على الانتحار حتى
وحقيق . . .

والذي أستثني من هذه القاعدة -
متحر لطيف - شرع في الانتحار الحقيقي
حدا ولكن القدر أشفق عليه فأخذوه من
ثلوث لركة إحاسه ومحو شعوره . . .

هو تاجر في بولاق بمصر ، أقام حفلة
حبر ، ليعين بدحايا إحدى الحبيات وذهب
يشهد بخفة أصحاب الشهامة والروءة ،
فلما كانت الحفلة وحسب للبالغ التي تجتمع
لديه من الايراد ، وجد أنها طعيفة لا تسد
حتى نفقات الحفلة نفسها حزن وتأم . . .
...
نادا الشهامة والروءة فألقى بنفسه في
النيل . . .

يا صديقي . . . لو كل نادم للشهامة
والنخوة والروءة انتحر لانتحرنا نحن من
فلك . . . ولكن الفارق بيننا وبينك ، أنا
اعرف الحقيقة وأنت تجهلها . . .
...

« ادوار »

« لن تصوري مقدار حي لك ، حي
المعنى الصادق الذي يملك على تفكيري
و تفتان في دمي ، فلا أرى غيرك مثالا أمام
حيي ، انت « يادزي » ملك سماوي جيت
الى الأرض ، انت ملك الرحمة والحنان ،
انت ملك الحسن والجمال والجمال ، تمنيت
لو أستطيع الحلود اليك ساعات وأيام لأهنا
حوارك وأسعد بأبد امتك واطرب بشموك
وتفريدك ..

وديري . ديزي .. هيني هذه الساعات

والأيام .. هيني هذه

الساعة ، لنستطيع ان

رقى الى العيم بروحينا ،

لنستطيع الاستمتاع بحنان

الحلوة في ساعات الابد ..

« ديزي .. يا حي

وحياي وغرامي ، اذكرني

دائما ان ما تريد للمرأة

ربها الله ، اذكرني دائما

ان في وسعك العمل على لقائي في وسعك

يا ديزي ان تنزلي الساعات والأيام الطويلة

من وسط حياتك للفترة الوحشة الضطربة ،

لنفضيها معي والى حوارى نهنا بأحداث

الحب ، ونسعد بلذات العشق والفرام ..

« ديري سأتركك الآن ، سأودعك

الآن يا غرامي المحبوب ، وسأعود في القدر

لأسمع كلتك ، سأعود غدا للقياك ،

فأرحو .. ألم .. أنوسل يادزي ان تصلي

انت على نية هذه القمرة المبيته ، وأما

على ثقة تامة ، انك اذا كنت ترين

سديس ذم وتهدس لهذه القمرة

الهدم فمصها معا .. هناك .. هناك حيدس

عن الرماء ، حيدس عن العيون ولما كله

همي .. همي .. يا ديري عملي وفكري ..

ودعني الآن اصبح على شفيع بسله حي

الحالده ، والى اللقاء في صباح القدر ، على امل

لا فترقى لأيام طويلة ..

ارحت ديزي على مقدمها الطويل ، في

غرفتها الصامتة المنزلة ، تمددت عليه وهي
تنظر الى جمالها في مرآة الدولاب المواجه
لها ، وهي مقبلة الجبين مشغلة العاطفة ،
تستعرض لحظات لقائها الهنيء بصاحبها
« شارلز » ، وصبرات تدليله لها واعجابها
بها تريد حقاً ان تتحين القمرة لتخلو به
واليه ، تريد ان تلقاه بعيداً عن هذا الجو
الماخ للثر الوحش الذي يضيقها ، تريد
ان تسعد بهذا العيم الذي حدثها عنه حببها
شارلز ، تريد ان تشر معنى الحب الذي يملأ

حماتي وحماتك

فضل الحماوات .. !

فنها ومبى على نفسها فتشائها العاصفة

ونهرها حتى الاعماق ..

ولكن « جورج » .. روحها

جورج كيف عساها ان تفت منه ، كيف

تطيع ان تتركه وتضيق عن بيته لساعات

وأيام ، وماذا تكون العاقبة لو هو علم

القصة ، وعلم ان بينها وبين صاحبها شارلز

هذا علاقة غرامية ، تدعوها الى هجر

بيتها وزوجها للعاق به ..

تعب شارلز ، ولكنها ظفر ايضاً على

صبرها كالأزوجة ، تريد ان تلقى شارلز

ومحصى معه ساعات هوائها ورغدها وساعاتها

ولكنها تخشى ان تكون هذه السعادة

الطارئة سبباً لنفويض اركان حياتها الزوجية

تريد ... ولكنها تخشى ، لماذا تفعل ؟

وسط ذاك الكون ونحت جنح ذلك

الليل الهادي ، ذهت ديزي في عزلتها

تفكر وتفكر ، لعلها تجد خلا ، لعلها تجد

عذراً تستدر به لزوحها عن تركه لأيام دون

ان يخامرهم في غيبتها شك ، وهي تعلم ان

العلاقة بينهما فائرة مغلقة غمط عسكون ،
اذا هو درى عن سوء مسلكتها شدة ، غمط
الحيط وهوت الى الحضيض ..

تريد ولكنها تخشى .. !

وأخذت تستعرض في ذاكرتها اسباب

الاعذار ، وتحقق كل وسيلة لتستطيع ان

تجمع بها بين رعبها ومحبتها على حدود

وكرامتها ، واقضت ساعات طويلة على هذا

الصمت والتفكير ، فتحت اثرها الباب وظهور

وراءه جورج كالجحش في ملايه الرسمية

وقد عاد من سهره

الراقصة ، التي رفضت

مراقبتها اليها بحجب

اغراف مزاحها

دخل زوجها فالعاه

واحدة حرسه محطة

ترسم على حبيبها معاصي

الألم ، فلم تتحرك من مكانها

ولا رفعت عينيها اليه .

تظلمه الشك ، وخشي ان تكون قد

علت شيئاً عن أمره ومسلكته وجه لتلك

العادة التي كان يرافقها ويجرعلت معه

ككؤوس الشمانيا ..

خشي ان يقاتعها في الامر ، أو يسألها

عما بينها ، فذهب يتقدم نحوها في صمت

وهذوء ، حتى اذا قاربها طوقها بفراغيب

وانحنى يثم رأسها ويداعب بيده شعره

الذهبي المرسل على كتفها ، وهو يتنمأ ..

تكون الآن أحسن حالا عما تركها

— ماذا بك يا ديزي .. الازال

تشرعن بالوعك .. ألم يفارقك الصداق

بعد .. ؟

— كلا .. فلانا لا أزال هتمة وقد

راد نفسي ألاما وسوءك رسالة من أي تحمل

بين تضاعفها خبر سيئاً ..

— خبر سيئ .. ماذا في الامر .. ؟

قولي .. بكده .. هل حدث لها

حدث .. ؟

— كلا ... وانما تشكو تأخر صحتها ،

تشكو مرعاً شديداً خائفاً نزل بها ، وهي
تخشى أن تشتد عليها وطأته فيودي بها ..

— تريد ان اذهب اليها لأعني بأمرها
وأسهر على علاجها .. تريد ان ...

وابنم الزوج ابتسامة كبيرة ، كبيرة
حداً وقد شعر ان كابوساً قتيلاً ازبح عن
صدره يعرض حياته الطارىء ، واسمعه ان
يكون ذلك السبب ، علة سفر زوجته إلى
جد وهذا ما كان يرحوه ويتمناه ويحاول
ان يجد السبيل اليه ، فلا يوفق ..

— حماتي أما مريضة ... ثم ماذا
ديزي ؟

— تخيت لو استطيع الذهاب لرؤيتها
والسهر على علاجها .

— تخمين ذلك ... وما الذي يقعدك
من السفر ؟ لماذا لا تسافرين اليها بعداً .. بل
عجب ويتحم يديزي ان تسافري يا حبيبي ..
حتى ان تهجن امك بالأناثية ، احس ان
مقد اني امتك عن السر اليها ، لهذا
حولك .. اتوسل اليك ألا تأخري عنها ،
دوي حالا وأعندي حضائك .. وعداً
بشأن افق تسافرين إلى دابره ، تهمسين
موارها أياماً حتى تشفى تماماً ..

أرقت اسارير ديزي ولعلت عينها
رحماً لهذه الخدعة تطلي طردوحها ، وهي
دعشة كيف يسمع لها بالسفر ، بل هو
مسه الذي يرجو منها ويتوسل اليها ألا تأخر
وأن تسرع في القد إلى رؤية حماته كأنه
صدق وآمن بمرضها دون ان يسألها عن
سالتها او يصفها

وقب حورج يسألها وأبها وعمما اتوته
بشيء عي ... له ... منه ... له ...
طرت اليه تسأله عن علة رحلته لها بالسفر
فانتم وقال :

— ذلك اولاً لكي تطمئني على صحة
مث فلا تصاعب آلامك وآلامها بهذا
سعاد . وثانياً لأنني اذكرك ايضاً في السفر

إلى « كارديف » لرؤية امي اذ ان اخبارها
لا ... سري كثيراً

— وهل تستطيع ان تقوم باحارة

— احل . فأنت تعلمين اني لا استطيع
القائه ها في البيت منونك يوماً واحداً .
لهذا اري ان اطلب عشرة أيام احارة اسافر
فيها لأقضيها هناك بين امي اطمئن عليهم
وأعود إلى لندن وقت عودتك اليها

— وهل حماتي مريضة ... ؟
— ليست مريضة تماماً وإن كانت تشكو
آلام الشيوخوخة وتقدم السن ، لهذا يجدر
في ان اذهب لرؤيتها في اقرب فرصة ممكنة
ولما كنت ستسافرين غداً إلى حماتي
فأسافر انا كذلك ساذغد إلى حماتك ..

— افقنا ...
ودهب كل منهما هاتفاً سعيداً لهذا
الدور البديع بمثله ماكان تام ، بعد حقائه
وبرقب ساعات الصباح ...

وخرج حورج في الصباح زاعماً انه
سيذهب لطلب الاحارة للسفر إلى
كارديف ، ولكنه بدل ذلك ذهب لقائه
حيث يعمل اليها بشري تخيري ...
فقد استطاع ان يلب دوراً في زوجته ،
فأوجها بأنه مسافر إلى أمه ليقيم عندها
أياماً ، ولأن ليسرعا إلى السر ، السر
الصيدي فردوس ارضي معزول ناه عن
عيون الرقاء والعرال ليستمتعا بأفوابق
الحب وشوة لمراد

والتي شارلز سمعته ديري ، فقامت
تتدلى ماسحة ماسكة وهي تكرر عبارته على
سمعه . ما تريد المرأة يريد افق ... !!
فقد استطاعت اقتاع روحها عرض حماته ،
وايها ستفقد اليها لتقيم عندها أياماً ...

وفي غروب نفس اليوم اقل الفطار
ديزي وحيثما شارلز يقصدان إلى « ليمبول »
... (مان) الحيلة الثابتة
... هاتهما وسعادتهما
وي اليوم الذي ليسر ديري (إلى

امها !!) سافر للسفر جوج رقة حيث
ماري ، يقصدان إلى « ليمبول » ومب
إلى جزيرة « مان » يبدین عن عيون
العرال ورقبة الرداء

بعد أيام ثلاثة قضاهما المهان شارل وديزي
يستمتعان بنحوى الغرام في ذلك الوسط
البهيح الساحر ، خطر لهما ان يذهبا للتمره
ومشاهدة سائي لاونوبسكلات في دوخلاس
وهي فرحة هامة لتستحق الشاهدة

ذهبت تسير إلى حوارها حساً إلى حب
يتحدثان عن سعادتهما التي يشدنها ويأملان
ان تتم الأيام على ديزي بالطلاق من زوجها
لتستطيع الزواج من حبيبها شارل ، وهو
يعكر ويحاول ايجاد وسيلة تنيله بينهما
ويتمكن بها من طلب هذا الطلاق ، حتى
اذا وصلا إلى ميدان الساق ، فجأة .

فجأة رأيا أمامهما وجهاً لوجه حورج
وحبيته ماري يتاحبان ويتداعبان .
احتبل الوقف ... وشاء شارلز ان
يهرب بنفسه من العاصفة خوف أن تنفض
الصاعقة على رأسه .

واحتبل الزوج حين شاهد زوجته تفاجت
هذه المفاجأة المرحمة القسية ..

ولكن ديزي لم تخفها شعاعها ، بل
رأت هذه انب فرحة لا حلاص منه ،
فهجمت عليه وفي وسط القوم والجماهير
تألفت عليه تقذفه بشر الهم ، تقذفه غيبتها
وحياة عهود الزوجية ، التي اضطرتها
لتنتمه لحضرت مع صديقه شارلز إلى هذا
المكان يبحثان عنه وعن خليلته التي سافر
مهما إلى ها بدعوى ان مسافر لرؤية امه ..
واقتضت الصاعقة على رأس الزوج
المسكين وحده وقد خبط مثلثاً بمرامه !
ورممت الروحة قضبة الطلاق على
روحها تطلب فيها الطلاق الذي تمناه ،
وفي الوقت نفسه استغلت هذه الفرصة
فطالته غلغ العف من الجبهات متوجهاً لما
لحقها من الاضرار ...
وماركة افق في الخواجات . !!



الروح — حبس على كفة بامد بش
زوج — باحد اسود . اراى كى

وجة — ما ليقش فلوس اطبخ النهارده
الزوج — احسن انت ما تعرفيش ان الاكل لكثير حى ويمرض ويسم المده



الروح — طيب بلاش حشفه القيمون . روح المداير ورك القطار بلاش راعواى ولا ابوياس
الروح — يادى الداهيه اسوده ، انت اخذت ، نسيتى حادته حرق القطر ، دوزة تشوبنا ، لا
لا اسق مشهل اخراج من ده

العائلة



روحه — صيد ركب الانوييس
 الروح — الا الانوييس . ده عمار . أما باقي مش مؤمن عل حياتي ارميا لي اتوميل

روح — صيد في حبه الليعون
 الكدوب في عز المر ده . اما كيا عوب



بعد ربع ساعة
 شدة لطفه عل ساحل البحر في حجرة طما .

زوجة قنوعة

شراء قماش عال أو هتان نفيس قلت له :
ه ان الناس الذين هم من طبقتنا لا يبيعون
لهم ان يلبسوا مثل ارباب الملايين . و
اكن اعلم وتنتد ان كلمة الناس الذين
من طبقتنا ، والتي كنت لا افهم اكرهها
كانت تؤلم نفس سيقين اشد ايلام إذ كان
طموحها الى العلى دائم الرعة في الارتفاع
الى طبقة اسى من طبقة الحال

والواقع اني لم أكن أنصوّر قط ان
علما من العالم يمكنه أن يكون إلا عالما
كاهو . وقد تزوجت مرة . . .
بيتا على هذا الاساس وكنت راضية . . .
مركري الاحياء .

وقد ولدت طفلي (دورا) في . . .
الذكرى الاولى لزوجنا وولدتها في البيت
ولم ارض أن اذهب الى المستشفى خوفا من
التفقات . . . ولم يمض أسبوع حتى استعدت
قوتي وقت تؤدي أعمالي المنزلية . ولما صح
لي سيقين بالراحة سخرت منه وقلت له
: أظن انك تزوجت سيده مرفقة ؟

وبعد سنة من ذلك ولدت (دونا)
وكان طفلا جميلا مثل اخيه وقد ولدتها
بالبرل لاجل الاقتصاد وهد أسبوع واحد
كنت أقوم بأعمال البيت

صيفة خطيرة

جاءت إلي والدي بعد صبة أصابع
من ولادة دونا فأخبرتني ان (آن)
إحدى جارها قادمة إلى بلدة (حرامم)
لتلقى دراسة في الكتانة الآلية والاحداث
وعرضت علي أن تسكن (آن) عندي على
أن تساعدني على القيام بأعمال البيت مدير
ما تتكلمه من غفقات الكلى والمسد .

وكانت والدي تعرف جد المعرفة اني في
حاجة إلى . . . يساعدني في أعمالي البيت
وحسوماً بعد أن صار لي طفلان وقد
جاءت بهذا الاقتراح فرحة به . غير . . .
كنت اشعر بالقوة والشباب قلت له :
لست محتاجة إلى مساعدة من أحد وان

ضيرا من تعارفي مثل هذا الشاب الذي يبدو
عليه الاستقامة

ولم يمض شهران من ذلك حتى حكى
زوجي سعيدني وقد أدركت في زمن
الخطبة ان سيبين ان . . . كى مدير وهو
على الأقل سيجى . . . لا مرفق . . .
كان لا يتقدم بي له . يا اني . . .
قولها وأنا حاشية أن يكون قد أرهق بشمها
ولذا عزمت اني متى تزوجته أحد من
اسرافه واعلمه الاقتصاد والتوفير

وفي الحق . . .
لعمرك حه لم يكن يعارضني في شيء . . .
احترت نفسي المسكن التي نكته بعد
زوج . . .
الحديد واجبرته خمسة عشر شهرا فقط في
الأسبوع . ولأذكر هنا ان مرتب زوجي
كان اذاك اربعة جنيهات اسبوعياً . وكان
سيقين قد وفر من مرتبه في السك قبل
الزواج نحو مائة جنيه ففرض علي ان اشترى
بالجزء الاكبر منها أثاثا جديداً لمولنا ولكي
اكتفيت باقل مبلغ يمكن واشتريت أثاثا
عادياً واخذت من والدي قطعاً من الاثاث
القديم استغنت عنها . وقد شعرت بانفسر
والسكراء اذ برهنت لزوجي انه زوج
امرأة عاقلة مقتصدة

ومضت السنة الاولى وعين في سعادته
تامة وان كنت في عمل دائم فقد ابيت ان
أستأجر خادمة وصرت أقوم وحدي بأعمال
البيت على اختلاف ضرورها وقد اعتدت ان
تسري القماش العادي الرخيص فأحبك منه
المساتين لي . وكان سيقين اذا مضى إلى

كانت اني تحرم على ان تشى . اولادها
على الاحلاق والفصائل وقد علمني على
المحصول قيمة هيبتين ، وكانت لا تفتأ تخفي
على التحلي بهما وهما الاقتصاد والقباعة بما
قدر للانسان في الحياة . وقد تطلعت هاتين
الفصيلتين ونسكت بهما فكانتا سبب شقائي
وتعاسي حتى صرت إلى ما صرت اليه الآن
أجل ان الاقتصاد والقباعة هيبتين
لاويب فيهما غير اني نسكت محروفتها ولم
انظر إلى روحها فاصبحت امرأة محطمة الأمل

زواج سعيد

نشأت في مزرعة لأبوي بالقرب من
بلدة حرامم وكانت هذه البلدة قد افتتح فيها
حديثاً بمعمل كبر للصناعات الزراعية وكثير
ما كنت اذهب اليه مع والدي في سربة
سربة . وفي ذلك المعمل
قال (. . .)
وهو كان له أهل وانما كان يكن غرفة
في . . .

وحدثني في حبه ذوقه . . .
في . . .
ليقابل الدبر وكان سيقين قد فرغ من وزن
الطاطم الذي حشاه بشكلاً ليقب معي
وحدثني . . .
وحدثني . . .
وقوامه ابدال على القوة . . .
أحسست بأن الشعور الذي حلني من
جهته قد طرق غشه أيضاً وأنه خلق لي كما
حلفت له . وفي ذلك اليوم قدما في
أول مرة سألي أن يزورني في بيتنا فادنت
له في ذلك وأما عله ان والدي لن يحدا

موجبا للسخرية فاني أكسب من المال أكثر مما تنفق وفي إمكاننا أن ندفع الأقساط دون تأخر . وما هو وجه الخطأ في أن نسمي إلى تحسين مركزنا الاجتماعي ؟ اني أريد أن أكون شخصاً دوا شأن . أحل أريد ذلك ! ولكنني كنت صلبة الرأي فاستطعت أن أبعد عنه تلك الفكرة - فكرة شراء كرمه جديدة - وبقينا في كوخنا الوضيع الذي يليق لكن عامل وزوجته وفي يوم آخر أراد أن يشتري سيارة

فعارضته في ذلك . ثم اشترى يوماً جهازاً لاسلكياً للتسلية دون أن يستعيرني فيه ولعله أيقن اني لن أوافق على هذا الاسراف لما كان مني الا ان أوجعت ذلك الجهاز وادخله البيت

وثمة حوادث أخرى من هذا القبيل بدا فيها ميله الى ما ظنته اسرافاً فقاومته وانا واثقة من اني على حق . وكنت اذا رأيت نساء مراقبي العمال الذين في مثل مركزه وهن يرتدين حوارب الحرير انظر اليهن نظرة

(آن) إذا شئت السكنى عندي فلتدع ملئاً معي كل شهر مقابل غذائها وسكناها . وقد وافقت والدني على ذلك ورضي ابو القننة بدفع المبلغ الذي قدرته وهرحت أنا بذلك لأن فيه زيادة لأبرادنا

وكنت أعرف (آن) منذ الصغر إذ كما ممأ في المدرسة الاولى وسنأ أصغر من سني بسام واحد غير أني لم أصل بها قط اتصال ود وثيق فقد كانت أبداً متروضة وكانت تفور الرميلاتها : ه حين أكبر سأكون سيده راقبه ه

وقد حلت (آن) في سكند عرس سكناها مضاً في بادي الأمر إذ كانت عادة الطبع وقد شغلت بدروسها ونجحت في الامتحان بعد ثلاثة أشهر فقط وكان بها فيه الاولى بين قريباتها . وبعد أسبوع من ذلك اشتركت في مباراة بيت والده لمعرفة أسرع كاتبة على الآلة فكانت هي الفائزة بالجائزة وسرعان ما عينت في السك

لقد حل الصيف عليك حالا بمراوح ماربلي



اسلاكها
تأويح ما
من ملين
واحد
ومليين
في الساعة
الواحدة

اسعار
تتبدى
من
١٦٠
فرنكاً

الوكلاء الوحيدون

أخوان جيل

مصر
٧ شارع جلوس ماس

٣٣ شارع مؤاد الاول و ١٣ شارع للناس

غير أني بدأت ألاحظ شيئاً من التغير على ستيفن ولم يكن شيئاً معيلاً يمكنني أن أتسك وأجابني به ولكنه أصبح أقل ضحكاً وأكثر تفكيراً من قبل . وبين العينة والعينة يقترح علي أمراً فاردته باعتباره أمراً لا فائدة فيه

ومن ذلك مثلاً مسألة سكنانا . قد كنا يوم في البتة عشر مرتبة كل أسبوع وبدأ اجتماع لنا ملع لا بأس به . ولكن في أحد الأيام ارمجتني ستيفن برغبته في شراء كرمه (بيللا) صغيرة جميلة رآها ومال الى سكناها وهي واقعة الى جانب (الفيللا) التي يكنيا للدير . وقد عارضته في ذلك أشد معارضة وقلت له إنه من الخطأ أن نضع أنفسنا بين الأعياء وان الناس جميعاً سيخرون ما ادسكنا تلك الكرمه . ولا معنى لان عمل أعنا ديناً لداد ثمة منها

فاجابني بقوله : ه لست أرى في ذلك

« درم دیوانی الشہ سہا ضمتہ می
من ستمین

طموح فہمہ

غیران روحی خطا اخیراً خطوط جریئہ
لم یستقر فیہا ولو استشارنی لما واقعتہ فقد
انلس الی درامۃ مالمکاتبہ یعلم منہا مبادی
علم الاقتصاد وکیفۃ مک الدفاتر وطریقۃ
ادارۃ المصانع وعبر ذلك مما یجب ان یمرہ
للمدیرون . ولم أر نقلاً لہ فی ہذہ الامور
واما فی المال علیہا علی شراء الكتب المعبدة
من اجلہا ، وکنت اکرہ ان اراءہ جالساً الی
المبعدة وهو مک علی الکتابۃ او القراءة
وكانت (آن)
نذهب الیہ احياناً
وتحدث مہمہ حدیداً
بدل علی فہمہا لما
یباشرہ . اما انا
فقد تجاهلت الامر
کلہ . وقد مضی
اذ ذاک اربع
سنوات علی زواجا
ولکن لم اعد
اشعر بالمعادۃ
الہ

ودات سہاء عاد ستیفن من عملہ
والاھتمام باد علیہ ومجلستنا الی المائدة حتی
اداع بیتنا نبأہ العظیم وهو ان مدیر المعمل
الذي یعمل فیہ قد قرر نقلہ الی فرع آخر
للتشرکۃ . فلم ار شیئاً غیر عادی فی ہذا البأ
وقلت لستیفن :
— ان کل ما فی الامر انک سیکون
لک رئیس حدید
— ربما لا یکون ذلک . . ربما . ان
السألة لیست سوی امنیۃ انماھا واحتی ان
اکون متغالباً فی الطموح . ولكن الواقع
انہ توحد الآن فرصۃ لایعین مدیراً للمعمل
وکان وهو یقول ذلک یبنت من عینہ
شاح غیب فصاحت آن قائلة وهي مثله فی

حماسۃ فائتہ
— ما ابدع ذلک لو تحقق ؟
فقلت انا معانطہ :

— ان ما تفکر فیہ هو عین السحافۃ
ستیفن . فباقہ ماذا تدري انت من اداره
معمل ؟ انک لا شک ستقلب کل شیء رأساً
علی عقب ، وهذا بغرض انہم یرسوت
تعیینک مدیراً ولم ان یفعلوا . انیت انک
لست الا عاملاً وان منصب مدیر لا یطیع
الیہ الا موخلف من موخلفی للکتاب ؟
فقلت آن موحۃ کلامہا الی :
— فکین وکین لا نسوی ان ستمین



یمرف الآن اشعار للمعمل من البداية الی
الہایۃ وانہ واقف علی تفاصیلہا عملياً . وقد
اخذہ ودرس کل ما یسعی لادارۃ تشرکۃ
رؤساءہ ودرؤسہ حروفہ الخسۃ ای
لا أری مانعاً من ان یعین مدیراً وان ینصح
فی ادرة المعمل بحاجۃ نادر
وهما قال لہا ستیفن وهو یجیل الیہا
معی البیل :
— آن انک لعلیۃ ، ای أعرف ان
ادارۃ معمل لیست بالامر السهل ولکنی
اعتقد اعتقاداً حازماً بانہ اھل لہا . فھل
تھیبینی كذلك ؟
— بالطبع . ولكن خبرنا هل یوحده
من فی . . بحث ہذا للنصب ؟

وکالما نسی الاثنان أو تجاهلا وحوذي
معمہا الی المائدة فعمل ستیفن یوحہ کلامہ
الی آن وحدها وهي تصفی الیہ باھتمام ظاہر
ولم أکن غائرة منہا فی ذلک الوقت ،
أو الأصح انی لم أعرف انی غائرة وانما کان
الشعور بالتغلب علی ہو الغضب ، أولاً من
ستیفن لما حبستہ من طفولتہ إدا یطلع الی
منصب مدیر ، وثانياً من آن إدا تنصحه علی
ان یؤمل أملاً حیالیاً . وکنت واثقۃ ان
لن یسین فی ذلک المنصب بل ان مجرد تعکیرہ
فی ذلک جدير بالاشفاق
وقد حیل لی وقتئذ ان « آن » ہی الی

عزست فی حبسہ
ہذہ الفکۃ
ولکنی ادركت
فما بعد ای طلبہا
إذا حبست ذلک
فانہا إنما غدا
أملاً جاش
وشعنتہ فی
الطموح الذي ہو
من طبیعتہ . ولہا
إدا لم تکن منہا
أصلاً لہا فذات

الحال مہمہ ولطموح أيضاً الی منصب للمدیر
وقد مکث ہذا للنصب مطلقاً فی الهواء
عشرۃ أيام . وأظن ان ما جابت بہ
ستیفن فی اللبۃ الاولى قد ساءہ ولم یقل لی
شیئاً عن ذلک . ولكنہ جمل کل لیلۃ یجلس مع
آن ساعات طویلۃ فی الحدیقۃ الصغیرۃ
وکان (دونالد) قد بدأ تسمیتہ فی ذلک
الحین فصار یصنی کثیراً . وكذلك رادن
اعمال المذلل عن دہی قبل فکنت اذا فرغت
من العشاء ومن غسل الاطباق یسہم حررت
قدیمی جراً الی الدور الاعلی لکی انا
ولکنی لم أکن أنام بل کنت آرق . .
أسع فیہا صوت ستیفن وآن وهما يتحدثان
تأملہ وما یرحوه فی السفل وکان الاول

دائماً متحمساً والثانية مشحونة له

وكنت في حضي الأحيان أنادي ستيفن
عدة مذكورة له بأن عليه في المد عملاً يؤديه
فلا ينبغي له أن يسهر طويلاً فكان يأتي
الي بوداعته للتعافى فيمدد جسمه الي جاني
في السرير غير أني كان يحيل الي انه ليس
ستيفن الذي عهدته في السنوات الأربع
للأبيه بل شخصاً آخر عريباً عنه

طعنة من خلف

وفي اليوم العاشر لم استطع الصبر أكثر
فماضت وكنت منهكة في الفيل الأسبوعي
حين طرقت ذهني فكرة وحدها جذيرة
بأساء حماقة ستيفن . وقد قلت لنفسي :
« ان ستيفن أصبح عقله كعقل طفل فيجب
ان يهين درساً كما يلحق الاطفال . وكنت
أحسب اني قادمة على عمل نافع له . وكان
هذا اعتقادي وإن كان القليل يصدقوني
الآن

ومن قبل ان أندبر في تلك الفكرة
الطروقة صحت يدي اللتين جمدتا واحمرتا
من الفيل ووضعت الطفلين في عربتهما
وسرت في الطريق العام الطويل قاصدة
الي دار المستر باركر مدير الشركة العام .
ولم أصبح حقاً أبداً ثيابي أو أصلح من شمري
بل ذكرت في نفسي اني زوجة عامل فلا
مسي لأن أحوال الطهور في مظهر أعلى من
ذلك . وكان ستيفن قد ذكر أمامي في الليلة
السابقة ان المدير العام متعريف الصحة وانه
ما كنت بداره بضعة أيام . ولم أكن لأجرد
على الذهاب الي للعمل خوفاً من ان يعلم
روحي ولكني رأيت ان زيارتي للمدير
العام في منزله لا خطر فيها ولن يتاح لستيفن
ان يسم وفوقها

ولما صعدت على حرم الباب خرجت
لي خدمة نظيفة وبدت عليها البهجة إذ
طلب مقابلة للمدير وأنا في تلك الثياب
ولكن المستر باركر لما عرف اني زوجة

(ستيفن وث) أذن لي في مقالته دون
اطعاً .

وكان المستر باركر راقداً على كرسي
طويل والى جانبه زوجته تتلو عليه بعض
الكتب وكان الاثنان لطيفين معي قصصت
عليهما ما حدث من أحله وقد بدأت بارت
رجوت المستر باركر ان يكلم روحي كلاماً
يرد اليه مانعاً من عقله لأنه بعد يعني
الي نصاحي وقلت له انه بدأ بكن فكرة
حنونية أشقت حياته وجاني معه . وبعد
ان صرحت له بأمل ستيفن في ان يعين
مديراً للمعمل قلت له :

— اني موقة ان ستيفن لن يكون
مديراً بأي حال وهو ليس كفئاً لمثل هذا
المركز ولكنه لا يريد ان يفهم ذلك على
الرغم من ثباتي الحقة له . فارجوك يا
باركر ان تصارحه بأنه لا فائدة من تعكيره
في منصب المدير وانه من الخطأ لواحد من
المال ان يتطلع الي منصب ليس له . وعادمت
أنت رئيسه الأعلى فهو لاشك سيفهم الحقيقة
منك وإن لم يفهما مني
فقال لي المستر باركر :

— لا أرى بأساً في ان أخبرك انني
فكرت فعلاً في إسناد منصب المدير الي
(برت) وهو ودي كن قد عرفت
لأنه مريض عليل . ولكن روحه
« ضاع » مرفق حركتي مرفق وسريرتي
أسمع رأيك قبل تطبيق ان زوجك لا يصلح
لمسبب للمدير ؟

— بالطبع لا يصلح . ان ستيفن عامل
شيط ولكنه نشأ من أسرة عمال ولم يتلق
كثيراً من التعليم . اني لولا أخذني منه
مرتبه كل اسوع لأسقه في أشياء لا تمنع
ولا تمنع من جوع

— اني لم أكن اعلم ذلك . إذن فهو
مضر ؟ وماذا تطعن عنه أيضاً يا
برت ؟ تكلمي بحرية ومراحة معي

خطت أسود عيوب ستيفن وقلت انه
شغوف بالأحلام وانه ليس راضياً عن
الحياة البسيطة وانه يريد ان يعيش مثل
أفراد الطبقة العليا وانه يحيل الي من يحده
وكنت أفكر في « أن » تلك الملاحظة الخ .
ومن السهل على كل زوجة ان ترى عيوباً
في زوجها لو أرادت البحث عنها
ولم أكن أشعر إذ ذاك بأنني زوجة
تخون زوجها وتهمي على مستقلة بل كنت
مؤمنة بالإيمان كله بأن ستيفن اذا عين مديراً
للمعمل فيمشل فشلاً شديداً ينتهي بطرده
فلا هو مال ما صبت اليه نفسه ولا هو أبق
على مركزه الاول

لست أنكر ان القيرة لمت دورها في
هذا العمل الذي اقدمت عليه فاني كنت
أعرف اني اذا قضيت على الأمل الطائش
الذي بكه ستيفن فقد قضيت في الوقت
نفسه على نفوذه « أن » عليه ولكن الدافع
الاول الذي دفعني الي مقابلة المدير العام كان
حرمي على مصلحة زوجي ووثوقي من انه
لو عين مديراً لما ينجح في مركزه

وقد نلت غايي إذ خرجت من لندن
المستر باركر مشبعة بشكره وقد أكد لي
ان ستيفن لن يعين مديراً للمعمل

وعاد ستيفن من عمله في اليوم التالي
مطاطاً رأسه والحن متسلية وفهمت منه
ان المستر باركر لم يفهم سري وأنا أعلم ان
الشركة قررت تعيين مدير سياتي من لندن
وشعرت إذ ذاك ان من واجبي ان

أعزي زوجي عن ضياع أمله ولم يكن في
طريقي إلا طفلاً مثل ولدي دوماً وقد أدته
على خطأ أتاه . ولكن ستيفن لم يرد أي
عزاء مني بل نظر إلي شلراً وقال : « انك
ستقولين لي : لقد تصدقت فلم تنتص ؟ اني
أعرف ما تريدني قوله فأرجوك الكوث ،
ولكنه جعل يتحدث مع آن حديثاً
طويلاً لم أدر كنهه وأنا واقفة في فراشي

أنتس النوم فلا يطاوعني . وأخيراً لم أطلق
الصبر على ذلك ففكرت إليها من النافذة
وإذا بها تعزبه وتواسيه وهو كالطفل أمامها
فقفمت في الحال وطردتها من بيتي شر طردة
وأنا أتمتع بها شهوة . وبعد ذلك خيل لي
أني عائدة إلى السعادة الماضية فقد تحطم أمل
ستيفن الطائش وبقي مراقباً للمال أي في
مركز يشته ويضمن فيه استمرار رزقه
وكان ولدانا يشعوان ويتزعزعان مثل
أحسن الأولاد ولنا في البنك مال وفير مدمر
وقد ذهبت « آن » التي كنت أنظر إليها
نظرتي إلى حية رقطاء . فكيف لا تعود
سعداء بعد ذلك ؟

ولكن السعادة لم تعد إلى بيتنا بل
تبديل (ستيفن) ولم يعد الزوج الودود
ولا الشاب للرح الطروب وإنما كان رجلاً
تملكه اليأس واستولى عليه السخط ، وبعد
أن كان بيت أحزانه لأن صار بيتاً لنفسه
في عزلة وانفراد

في أيدي دماء السوء

كانت بلدنا الصناعية خالية من مشاكل
العمل والمال وكان عمالها منتظمين في نقابة
مشروعة روية . ولكنني لم ألت أن علمت
من زوجة أحد المالك الكبار السن ان
زواحي بدأ يختلط ببعض مهجين شيوعيين
وفدوا على البلدة أحراراً لاثارة أعمالها . وقد
ازمحت إذ سمعت ذلك ثم جعلت أراقب
ستيفن فوجدته يحضر اجتماعات شيوعية
ويأتي إلى البيت يكتب تبييت فيها من مجرد
عناوينها أنها كتب تدعو إلى الهدم والشر
والفساد .

ولما افلحتني في ذلك وقلت له انه على
وشك الترددي في هوة حقيقة من حراء
اختلاطه بناصر التهييج أحاطني بلهعة قاسية
خلت من الوداعة التي عهدتها فيه :
— أبدأ الآن تدافعين عن

الراشاليين ؟ هذا شيء مضحك منك أنت
التي سميت طول هذه السنين لبث السخط
في نفسي بقولك اتنا من طبقة غير طبقة
الآخرين ! انني منذ بضعة أشهر حين حاولت
أن أدخل في زمرة الراشاليين أو أقرب
مهم على الأقل كنت أنت الوحيد لودلي
على عبث ذلك وبينت لي ان العامل الأجير
حكم عليه أن يبقى عاملاً أجيراً مهما أوتي من
الدكاء والكفاءة . وقد كنت إذ ذاك أبه
فلم أصدقك أول وهلة .

— ولكنني يا ستيفن لم أقل ذلك .
أني لم أعن بما قلته لك إذ ذاك شيئاً من هذا
الكلام الشيوعي الذي تقولونه الآن .

— سواء أقلت أولم تقولني فقد ذكرت
الحقيقة دون أن تدري . ألم تفتأ تقولين
لي ان « الناس الذين هم مثلك لا يصح أن
يلبسوا ولا يصح أن يترضوا ولا أن يتعلموا
أعبيهم إلى فوق » وان علينا نحن المالك
الأجراء ان نفقي دائماً رقيقاً أدلاء نعمل
ونكسح لفائدة الآخرين ؟

ولم استطع ان اوصل الجدل معه بعد
ان تثبتت نفسي بهذه المبادئ الفاتكة بل
توقفت له نهاية سوء وبث أخشى المستقبل
له ولنا

وحاء الي بعد ايام من ذلك يعرض علي
أن يسحب من البنك كل المال الذي ادخرناه
في السنوات الطويلة لأن « القضية نحتاج
إلى المال » وكان يقصد « قضية المال » او
قضية الشيوعية والمبادئ المخزية . فذهلت
اد سمعت ذلك وعارسته اشد معارضة وقلت
له وأنا في حق شديد :

— اذا سمحت المبلغ واعطيتك لتلك
الزمرة الضالة فقد انتهى بيتنا كل شيء .

— اتقولين ذلك ؟ هذا ما يبرني فان
(ريكوف) يريد ان اسافر معه الى دندي
لنشر الدعوة ومادما في مجال الصراحة فاني
اقول لك اني رمت بك وضعت من

المبشة معك . . آه لو اني تزوجت امرأة
مثل آن . . .

— لو انك تزوجت امرأة مثل آن
لفارمت بنفسك في مركز لا تفلح فيه ثم
لكان نصيبك الطرد من العمل شر طردة
— ماذا تعنين بذلك ؟

وهنا شرحت له ما كان مني ومقابلتي
المدير العام وما دار بيني وبينه من الحديث
حق وعدني بان لا يعينه في منصب لا يصلح
له . وقد استمع ستيفن إلى كل ذلك وهو
في شبه ذهول ثم قال بهدوء ما كنت انتظره .
— اذن هذا هو السبب في عدم تعييني
مديراً ؟ اني لم أصور ذلك قط

وحسبت انه قد شفي من خيالات
الشيوعية ومن عـاته للراشاليين اذ عر
انه كان على وشك الارعاع الى مصافهم لولا
سعي ضده ولكنه بعد ان سمعت برهة قال
« وهذا أيضاً من فساد النظام الرأسمالي . لو
لو كان فيه عدل لما استمعوا الى كلام امرأة
أضلتها الغيرة »

ثم قال : « اني ذاهب الآن يا كاريون قد
انتهى الأمر بيننا وعسى ان لا أراك قط في
مستقبل حياتي »

لم أراه منذ ذلك اذ افترقا وذهبت ي
منزل أبوي وها أنا أعمل مع والدتي في
أعمالها المنزلية ولم أسمع عن ستيفن شيئاً عدة
سنوات حتى قرأت اليوم في إحدى الصحف
ان شيوعياً اسمه (ستيفن برنت) قد عظمارة
من المايطين أمام بلدية إحدى المدن ولما
شنتها البوليس غافلهم ورمى قبلة على السبيل
قتلت حاصراً وحرقت أحد المارة وقد ألي
القبض عليه وعلى امرأة تسمى نفسها « آن
برنت » وقد ظهر انها خليلته . وهكذا
كانت نهاية ستيفن وهي النهاية التي وعدت
اليها بتشفي بمكره القناعة . ولعلي وشد
على الطموح ولم أحارب زعته في نفسه
لكان اليوم من عداد المولدين الناجحين

حديث خالتي أم ابراهيم



أما يا سي

هو فيه أحسن من الدقة في الحساب..
امبارح كانت خالك أم محمد جايه تزوري
وقعدنا نجيب من جيد ومن قريب حكايات
وحواديت واخبار اشكال والوان ..

وبعدن الكلام جر بعضه على الجامع
الي في رأس الشارع

قالت لي : يظهر يألم ابراهيم ان الجامع
.. عيق قوي محي من قدم الار

قلت لها : ه أيوه يا ختي مبني بقاله
سميت سة وسبعناشر يوم ..

وزي اللي ما عهاباش كلامي ه ضحك
وقلت : ه واشمعي يعني السبعناشر يوم

الزيادة دي .. أدكده حسابك مضبوط ه
قلت لها : ه آمال .. من مدة سبعناشر

يوم سمعت واحد افندي عند سي محمد البقال
بيحكى على الجامع ده ويقول انه مبني بقاله

سميت سته .. ودلوقت فات على حكمة
سبعناشر يوم كان .. مش يبقى مضبوط ..

الواحد لازم يندق في الحساب وبظبط
الكلام .. مش حاجه كورا حه كده ..

..
لا .. وبعدن الكلام خد وادى قعدنا

محب سيرة الجواز والبنات اللي يتحوزوا
سببرين واللي يتحوزوا كبار

سألتي قالت : ه الا يا ست أم ابراهيم
أما انت اتجوزتي كان عمرك كام سته ه

قلت لها : ه والله يا حبيبي مش فاكره ..
لكن لازم كنت عيله له ما فقهش حاجه ه

آمال .. وأنا لو كنت أيامها كبيره شويه
وعقلي في رأسي كنت أرضى اخذ أبو

ابراهيم ..
..

والتي دمه شراب ..

تنوس عينه حموده ابن خديجه اسم
التي حارسه جاني امبارح مع البت الخدمه.

واديني عارفه ان سلامته عنده أربع سنين
لكن حته قر سبجان الخلاق العظيم

وبعدن الخدمه قالت لي ان سنها ولدت
امبارح بالليل

سألته حموده وقلت له : ه إلا امك
جات ولد ولا بنت يا حموده ه

رد علي قال لي : ه لسه مش عارفين
عشان شره لسه ما طلعش ..

..
يا عيني عليها وعلى اللي جرها

ربنا ما يحكم على حد ..
الوليه الفلبانه للمكينه اللي بتشبع في

الحاره خارج امبارح في الشارع وعنها
يا كيدي والترمواي بلوح لاهفها ويسدي

فوقها عجبها سبه سباني وتقى كل ايد
في حته وكل رجل في حته .. حله مفرومه

يا كيدي عليها وعلى اللي جرها ..
وعنها وجه الاسفاف ولها والحاره قامت

على رجل وكلنا والتي زعلنا على المصيده دي
التي تنطع القلب

لكن برده الوليه دي الله يرحمها حي
لها بخت .. لان الترمواي ساعة ماسها

كان فاضي .. ايش حل لو كان مليون
ركاب .. صحيح قضا أخف من

قضا ..
..

على كده كل واحد في الدنيا عنده
اوتوميل !!

..
..

والا ليه محتاتها بس مش تفهموني

بني اسم اللي حارسها ست حمزه
عقلها ودينها في الاوتوميلات وباحي عليها

وعلى شطارتها اما السوق الاوتوميل شراحتي
اوسطى تاكسي في العالم ..

واهو كده السنات اللي يشرحوا
القلب واللي يلقوا الرحاله ولا يبروحش

مش زى خيتنا اللي مش على حد ..
نهايته امبارح رحلت أزورها لقيتها

مزأططه ومفرشه ومحاله تضحك على آخره
قلت لها : ه خير يا بنتي ربنا يزيدك ابساط

وروق مالك ه
قالت لي : ه اسكني يا خالتي أم ابراهيم

أما اشتريت حته اوتوميل .. انما حاجه
روح حاض .. ربع لدرحه انه اما بعدي

من حك ما تشوفش .. حيف لدرحه
انك ما تشعلوش صوت .. عربيه ملوكي

ما فبش حد كده ..
قلت لها : ه طيب بس طولي مالك ..

وده يبق اوتوميل ايه اللي الواحد لا يشوفه
ولا يسمعه ولا يشم ريحته .. وتبقى ايمه

العابده منه .. ؟
ه على كده ما انا كان اقول لك ان

عدي اوتوميل تقولي لي هو فين اقول لك
ده ماركه مفتخره لا حد يشوفه ولا يسمعه

ولا يشم ريحته
ه على كده كل واحد في الدنيا لازم

عنده اوتوميل ما حدش شايفه ولا
حدش سامعه ولا حدش شام ريحته ؟ ه

والا ايه يعني ؟
يقاسمه كهن ده والا يعني ست زوزو

بغرضها تاكل بتقلي حلاوه ؟ ؟
..



أفضل علاج للكلىين وأعظم مدد للخصى الكلوية

الستورين CITRURINE

فهو العلاج النباقي الوحيد

للحمى الكلوية . معى الكلىين كثرة أملاح البول . الروماتيزم
النقرس . وجع الظهر . عرق النساء . والربو الحاد والمزمن
عدم انتظام البول ومراقبه

وبالاختصار كل لامرض لتعقبة باضطراب الكلى وأملاح البول

جربه وقارن بينه وبين المستحضرات الاخرى

ياع عند

لوكلاء : الشركة المسماة لمخارن لاداء المصرية

وفي صوم الاجزاء غابات الشيرة

تمت الزماعة ١٢ فرنسا

لمرفق الزمعمال

ملقة صغيرة مع كوب ماء كبير

٣ مرات حد لاكل بساعة

الجواد الفائز

كان يبل عبوس الوجه نادي الحلق في صبيحة يوم سباق الأدرى ، ووجه الحديث الى زوجته قائلا ..

— كلما تذكرت أن هذا اليوم قد مر دون أن نراهن على جواد ساورني الحلق والظب لصباح فرصة ربما تحققت فيها آمالنا ..

وأجابته زوجته جيل بقولها :

— اني لا أوهم بالرهان حق أراك تنكب ، فلو أنك وقفت الى فرصة .. وقاطعها ييل بقوله :

— دعني بربك الحديث عن الفرص

تقد أتيت لنا قرعة الرمح في العام الماضي ولو أننا تمكنا من أن نتبع نصيحة ساركي وراهننا في العام الماضي بخمسة جنيهات فقط على الجواد الذي عينه لنا لرغنا مائة حنيه على الأقل إنني لا أزال أوم نفسي على صباح تلك الفرصة

— ولكننا لم نكن نملك خمسة جنيهات في ذلك الحين يا ييل ..

— ليس هذا بالمعذر القبول فقد كان يجب أن نحصل على ذلك المبلغ بأية طريقة ، كان يجب أن نقترضه من أحد أصدقائنا أو رهن أي شيء من متاعنا .. . لقد ربح ساركي مائتي جنيه في تلك الصفقة .. . حقيقة أننا لسنا على شيء من الحلق ولا النشاط ..

— أنت تتكلم عن شك بلا شك ، هي أكون حادقة ونشيطة لو أن فرصة ربح مائة جنيه اعترضت سبيلي ، ولعلك تذكر أنك لم تخبر زوجتك الحبيبة عن رهان العام الماضي قط ، وإلا فاتها ..

— لا تزيد في إيلاي بهذا الكلام فمن لا يبدو عقلاء حازمين إلا بدفوات الفرصة وضاياعها . لقد كنت أبه في ذلك الحين ولم أكن أدري ان ساركي شديد الصلة رجال السباق وأنه إذا قال إن هذا الحاصل مؤكد الربح صدق في قوله الى

الساعة راد حقه وعيطه لانه لا يملك عشرة جنيهات فالأحدر بها أن تربه نوعاً من حذقها وحسن تصرفها وأن تمد له القود المطلوبة ثم تذهب اليه بها

وتذكرت انها رأت منه في ذلك اليوم جنبيين ووصفا وأن معها هي جنبيين وبضعة قروش ، فلم يبق عليها إلا أن تبحث عن خمسة جنيهات ونصف لتكمل الشرة الجنيهات فذهب بها إلى مكتب زوجها وأسعرت في ارتدادها فقعتها وذهبت الى إحدى صديقاتها العريرات تشرح لها السالة فأجابتها صديقتها ديزي بقولها :

— ألا ان الرهانات غير مضمونة في هذه الايام ..

— ولكن ساركي خير حافظ ولقد كانت نتيجة اعفاننا اتباع نصيحته في العام الماضي أن ضاع علينا ربح مائة جنيه مؤكدة

— ها .. مائة جنيه .. يا حلاوة !

— دعني عنك المذمر .. هل تستطيعين اقراضي خمسة جنيهات ؟

— ليس لدي سوى بضع قطع فضة لا تتجاوز في مجموعها الحنيه فذهبها جميعاً وحملت جيل القود في خفية يدها وخرجت الى الطريق وهي مصممة على أن ترهن خاتم خطبتها الذي تعرف ان غنمه أربعة عشر جنيهاً .. . ولكن الراي رفض أن يعطيها في نظيره أكثر من ثلاثة جنيهات وأذ بقي عليها أن تحصل على جنيه ونصف فقد أسرع الى بيتها فأخذت علبة سجاد زوجها الفضية وشمعدانين من الفضة ورهنت الحنيه على الاني ثم استقلت سيارة الاوتوموبيل الى مكتب زوجها

ولما وصلت الى هناك كان زوجها قد ذهب ليتناول طعام الغداء فأسعرت الى الطعم الذي تعرف انه يتناول غداءه فيه فسلت انه برحه منذ بضع دقائق

وعادت مكتب الشركة التي يعمل فيها زوجها فقيل لها انه ذهب الى فرع

أقصى حد . ولو انه قال لي اليوم عن أي حصان انه سوف يربح لما توانيت في الرهان عليه بقميصي، ولكنه قال لي انه لن يرشدني إلى طريق الربح قط ، انه .. . ألا انظري الى الساعة لقد أزعف وقت الذهاب الى عملي ولو أنني تأخرت مرة أخرى في هذا الاسبوع لطردوني غير آسفين

— ها هي قبعتك ومطفئك .. وارتندي الرجل مطفئه وقمته وقبل زوجته على عجل وانصرف مسرعاً الى مكتب الشركة التي يعمل فيها .

وعكفت جيل على عملها في البيت وهي تفكر في الفرصة السانحة وكيف ترحو أن يخوض سيلها ربح مائة جنيه لترى زوجها كيف تفعل الحصول على مبلغ الرهان بأية وسيلة .

ولأنما شاء القدر أنه يخربها ويسوق اليها الفرصة للرحوة على يد أحد صبية البريد

تلقت جيل رسالة مستعجلة باسم زوجها فأسعرت تفحصها لترى ما فيها خشية من أن يكون بين سطورها أمر ذو بال وقرأت فيها :

« أهبك فرصة أخرى أيها الصديق القديم . ان الجواد « هولنج » مؤكد الربح في سباق اليوم وعندي ما يؤكد ذلك كل التأكيد . راهن بشرة جنيهات كيها كان مصدرها وأنا ضمين لك بأنها ربح مائة جنيه

« ساركي » — وقررت جيل ، لأول وهلة ، أن تدعو زوجها تليفونيا لتطلعه على الامر ، ولكنها عادت تقول لنفسها انه إذا عرف

الشركة في طرف المدينة الآخر . وقال لها
احد الكنته :

— هل تريد ان عايشه تليفونيا ؟

— كلا بل لا بد ان اراء من الامر

مستعمل جدا فنى يعود الى هنا . ؟

— يعود في الساعة الثالثة لو انه وفق

الى المتور على ما ذهب من اجله

— ولكن الفرصة تطيع عندئذ .

هل تستطيع ادراكه هناك ؟

— لو انك ركبتي سيارة احمره فانك

تدركينه . . هل ادعوك للسيارة بالسيون ؟

وربكت حيل السيارة الى قرع الشركة

فما وصلت الى هناك قال لها احد الموظفين :

— لقد ذهب زوجك الى المخزن .

هل الامر مستعمل ؟ اذا فلتعش في طلبه . .

أتعشم ألا يكون ثمة ما يفلق الحاطر . .

— ولكنني أخشى أن يسبب التأخير

خطراً جسيماً

وعاد الرسول من مخزن الشركة يقول

لرئيسه :

— لم يجد في المخزن ما جاء مستر سميت

في طلبه والدا فانه ذهب منذ أربع دقائق

ليبحث عنه لدى عمالات « فلتت وفلاش »

— وكم من الوقت يلزم للحاق به ؟ ان

الامر مستعمل جداً . .

— حصة دقائق فقط . سيدي من

الشارع الخلفي ثم عرجي الى البسار وانعرجي

بعدئذ الى اليمين وسيري قليلا الى الامام حتى

تجدي أربعة مفارق اتركها ثم انعرجي الى

البسار تجدي عمالات « فلتت وفلاش »

وسارت جيل حسب تفاصيل هذه

الوصفة بدقة تامة فلما أن انتهت منها لم تجد

أحدًا يعرف عنها شيئاً

وسألها صبي من سعاة المكاتب يقول :

— وماهو عنوان « فلتت وفلاش » ؟

— لم اسأل عن العنوان لانني كنت

موقنة بان الوصفة كافية

— إذن فيها الى مكتب التليفون

القريب وانعرجي في دلبز التليفون عن عنوان
فلت وفلاش

وعثا معاً عن العنوان فاذا به في مكان

محدد مكانها الخالي والتفت اليها القى

يقول :

— لقد ضللت الطريق يا سيدتي

واحايته بقولها :

— انني اعطيك خمسة قروش إذا

ذهبت بي إلى ذلك العنوان

وقادها القى إلى العنوان الذي تريده

ولما سألت البواسع عن زوجها لم تستطع ان

تفهمه او تفهم منه لانها وجدته ثقيل السمع

جداً فعمدت إلى الكتابة تتفاهم معه بها

فكتبت له :

— هل حضر الى هنا مستر بيسل

مدون شركة تيل وزلمبار ؟

فاجابها :

— لقد مضى منذ ربع ساعة

وصرخت نساءه :

— وإلى اين ذهب ؟ ؟

— المخزن ؟ في الناحية الثانية يا سيدتي

وعادت تكتب له :

— إلى اين ذهب مستر بيل ؟

فاجابها بانه سوف يذهب ليسأل احد

الكهنة ثم يعود

وجاء معه احد الموظفين فقال لجيل :

— ان مستر بيل لم يجد مطلوبه عندما

وقد ذهب إلى عمالات فرانسيس بوت القابلة

لنساء ، فاذا لم يوفق لديها ذهب الى شركة

براون براون . .

وفضت جيل الى التحرير واحداً بعد

الأخر فلم تدرك زوجها في ايها

وسارت جيل عائدة وقد هددت

قواها واذا بها ترى زوجها ينحرف في

منعطف قريب صاحت تناديه على صوتها

ولكنه لم يسمع فجرت ناحيته فلم تدركه

ووقفت في مفترق الطريق تعاود نداء

زوجها باسمه ففرج لها من احد الاركان

رجل الشرطة يقول :

— ما هذه الجلبة ؟

— لقد رأيت زوجي بعد ان بحثت

عنه عدة ساعات ولكنه غاب عن نظري

عنه .

— وما خطبه ؟

— لا شيء . بل اريد ان اقاها

لأبلغه خبراً هاماً شديداً الخطورة ، ألا تعرف

الى اين ذهب ؟

— اذا كنت لا تعرفين الى اين ذهب

زوجك ، فلا شك انني لا أعرف

— ولكنني اذا لم أجده حالا فقدنا

فرصة ان نصوص فان صديقاً خبيراً

بشؤون السباق قد بحث البنا اليوم

يرشدنا عن جواد مؤكداً الفوز في

البري . .

— ساق العام المقبل ؟

— ماذا ؟

— ان سباق البري عن هذا العام قد

بدأ منذ حين

— ادن أرحون ان ترشدني الى أقرب

موقف للسيارات حتى أعود الى منزلي . .

وعادت جيل خاتمة القوى منهمكة

الاعصاب ولما عاد بل قالت له يا كيه شو

— اجد فقدا منه حبه أخرى

ثم البك سكركي برساله بئسك مد

على جواد مؤكداً اني وجدته

تراهن بشرة جيبك أسكت منه

حباً من ديري . . بل ورهت حاسم

وعليه سحارك وشعديين على قلبه

وجعلت أطول ليل من أفسها الى أفسد

بحثاً عنك كي تراهن بالنفود ولكنني لم أغير

عليك وفائتاً الفرصة البعيدة لك

لثافة الحية . .

— هذه فسد . . لعل سارك

لنا بالمرأه على برمس ؟

— كلا بل هو بلج . .

— إذن فالجد لله . . ان هذا الخدان

لم يظهر بين العشرة الاول . .

كيف يتطورون

من ذلك ، وكما هو في الكائن الحي كذلك هو في الكائن غير الحي ، كان معي أمس ريان كنت ورحال به حدة ، فلما أردت صرعه وحدته مزيجاً راني ، فهو قد تحول إلى قطعة

معدنية يؤذي صاحب إلى السطح فصلا عن كونها لا تنفع ، وهكذا التطور معكوس ، والمفهوم من هذا طبعاً أن الدنيا تنفجر ، وأن الناس كانوا ملائكة وبالتطور عطف حتى صاروا آدميين . وكانت القرية ، تطورت فصارت قرراً وكانت الحرة كناية وكانت الطمعية كد ، وإد دهب أحال في السبب والافعال على هذا ادوار فمن يدري عما يصنعها التطور ، يجوز تصحح فلا في نفسنا خنافس فيلوف المي

هذا غير صحيح ، لأن البقرة من سلالة غير سلالة الجاموس ورئيس القلم من عاصيت المدير وليس الكاتب كذلك ، وترقي الكون الحية يقتضي ترقى الكواكن غير الحية ، فالزجاج لا يصير مائلاً ، والحجر لا يتحول إلى رغيف يسو ، بل التحول عكسي ، يكون ورراً ونخرج من اورارة فكون عمو في محس شركة ، وتكرر مفصلك الشركة من عضويتها لمصح دكان ، ويقال لك يا عم فلان ، بعد يا صاحب العطفوة أو السعادة أو ما هو أغنى

ذهب الناس مذهب نبي في الكلام عن التطور واشتروا ولا رفقاً ، ولكمهم معزوف في الحث ولا يدرسون الطريقة ، يخرج في لمحجس . وأوباد يدعو إلى تعمق في الحث مسألة الشو . فكيف نأثني من العدم ؟ وهل المادة قدعها كما بن يرعها العنص .

أنت حدثنا ذلك قديم . عيني حدة ، وصديق رحات صاهرة من حروفه وموقعه وب مائة في مديته عشت ولكن ذلك من ديلا على ان حدة لم تكن حدة في من الأيام . ووحس كان سبب لمرحوم حدة . ومن هنا رى ان حدة حدة عم من أنك (ما توعاش عليه) . وحذاؤك مادة بالطبع ، فالمادة حادثة بالرغم من قدمها بق على العفاء ان ينظروا في كيف حدثت المادة ، من اللامادة . أو من العدم بارة أضصح . والظاهر لي أنا . ان العالم قبل ان يوجد كان غير موجود . وسيمدم . ان الحية الانجليزية . لم يكن شيئاً ثم أوجدته من ثم انعدم من مصر في أيام الحرب وانتهى أمره رحمه الله رحمة واسعة والمم آله وذويه الصبر والسلوان

واكبر دليل على حدوث المادة لامعة حداث . فل هذه اللامعة تناف من عدة . وحدث في ورارة استجابة من اعداء حدة ثم عادت الى العدم لحاة . والموصف دون قبل الوظيفة غير شيء . أي انه عدم في الاصل . فدارا دخل الوضعة صار شيئاً أن . وبقى هكذا مادة طول ما هو في . طبعه فدارا أجبل إلى العدم عاد إلى العدم فدارا ترى ان مادة حادثة ، وفي عينا ما نعرف كيف تتطور المادة ، والعلماء يزعمون ان الكائن الحي يتطور ، أي ان عدمه صير بفرة والكاتب يصير رئيس قلم ، ولكن



المحرك الاميركي « سافدج »

آلة للتدليك مفيدة ومقوية

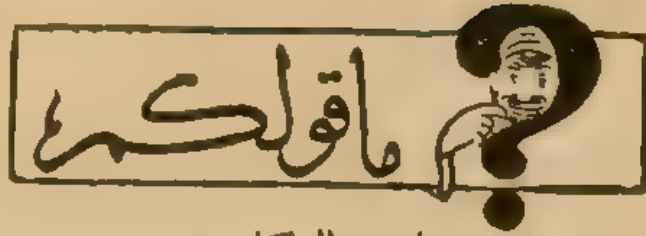
تزيل الشحم وتقلل السمنة بقدر رغبتك

مجددة للشباب ومنظمة للفقيرة الدموية

تباع عند شيكوريل

أحب قريب لي يحبني ، وهو طالب في الثانية
والعشرين من سنه ، ولكن اخشى أن يكون
حبه لي غير صحيح فكيف أعرف ؟
ج . ف . د

(الفكاهة) اسمي ادلمي يا آبه
ف . لا تصدق ان شاب يحبك الا اذا خطبك
الى ايك أو ولي امرك ، أما حب للثارة
فانه نصب واحتيال ، واجبت انواع النصب
هو النصب الغرامي



فتاوى الفكاهة

نح نخب

أنا شاب في العشرين من عمري مررت
خسة جنيات ولكن والدي يملك مائتي
فدان ، وكما سألته أن يزوجهني اشار الى
اخوتي الكبار وقال : (لما يتزوجوا الي
أكبر منك دول) والظاهر من شدة انه
لن يتزوجوا . لماذا أعلم ؟

ج . م . ع

(الفكاهة) اتفق معهم على التياء
عطاهرات سلبية داخل المنزل واحضرو
لأذن الشرع الشريف

دعول في الجبر

هل في الاستطاعة الحصول على اعداد
مختلفة مضت من مجلة الفكاهة لا كمال الجامع
قبل تجليدها ؟ ثم ماذا كان من أمر البعة
التي تألفت للمحافظة على القرآن الشريف ؟
ابو الزعينة

(الفكاهة) لا أدري ماذا كان من
أمر تلك اللجنة ، ولكن أعلم أن العالم
الاسلامي كله لجنة تحافظ على القرآن الكريم ،
أما اعداد الفكاهة الماضية فهي استطاعتكم ان
تطلبوها من ادارة مجلات الهلال وتمت
النسخة قرشان اثنان فقط لا غير ربحه
انضم

معضلات

لماذا تنسى الأوزة خلا قبل ذبحها ؟
ولماذا يقال للحمار زرو فيبقى ولمسدا ؟
السأ أخذ الريال الرقوم برقم ٩

محمد احمد طحيمر

(الفكاهة) فكرت كثيرا في كفة

فصل بارد

اشهر صهري فرصة غياني في الامتحان
وزوج كريمته (شقيقة حرمي) واقامت
الأفراح والليالي الملاح ، لما غرضه من هذا
وكيف رصيت حاتي بان يقام الفرح وأما
غالب في الامتحان مع اني اعتقد أنها تعطف
علي ، وحين أعود الى البلدة هل آخذ على
خاطري ؟

ج . م . عبد الجواد . م

(الفكاهة) الحق ان هيئتهم في
الفرح وانت في سين وحجم العن من سين
وحجم النياية ، تلك الهبة وأنت في ذلك
الوقف عما يحطك تأخذ على خاطرك ، فافرح
أنت الآخر بنجاحك في الامتحان وحده ،
ولا تتركهم في هذا الفرح ، وواحدة
بواحدة ، ثم تسبح ويمسحون ، ويادار
مادخلك شر

حاشية - كنت أريد أن أقول لك انهم
في منتهى قوة التدقيق ولكني خفت ان يزعلوا
منى فاكثفت بما تقدم

الفاء صابئة

أنا فلاح عندي ثلاثون أردبا من الليرة
أريد ان اضاعها في ثلاثة عازن بشرط ان تكون
الكليات متعادلة وأن يكون عدد ما في كل
عازن عددا فرديا لماذا أضاع ؟

سبحه سودان المهول

(الفكاهة) ضاع في كل عازن عشرة
أرادت مقسومة على ثلاث زكايب يا بلاوي

عراطف واقفا

أنا فتاة في الثامنة عشرة من عمري

عند الامتحان

وسيت في الامتحان ولي حيلة اضعل
ان اقبلها بعد عليها - وبني ، لماذا أقول
لها اذا قابلتها ؟

ج . م . م

(الفكاهة) قل لها : يا وحسه
الومة شغلني عن دروسي وضعت على
، فني فشطت في الامتحان وانت السبب
الله لا يكسك ولا يرعك ، فتقول لك :

و أنا مالي يا مطبور يا غنول ، انك أنت
الذي حثيت على ضحك ، وعلتني الوقاحة
عمازلت لك السحبة ، ولم يكفك هدفت
تلومني على سقوطك في الامتحان كاني أنا
التي كنت الاحوة التي بها الخطأ ، وكفة
منك وكفة منها وتناكسان بالاطواق وعلى
الوليس

أما وقد كان هذا حظك من الامتحان
فلا تياس ، وواصل الدراسة الى الامتحان
القبل - من غير غرام ولا زفت - وأنا
اضمن لك النجاح ان شاء الله ، وسيتك من
كلام الناس ، واهلك برضه يضفوه لحظك
الوبه دي

كرغفال

ما قولكم في شخص يعيش في الشوارع
بالبجامة والفتاب ولا يبالي ؟ ج . م . ع

(الفكاهة) ان هذا الكرغفال
لا يبالي لانه لا يعلم أنه مسخرة ، وهو
فرحان بالبجامة لأن لونها مما يبعيه على
ما يظهر ، فافهم ان هذا عيب فان لم ينجعل
فالس مثل بيعامة وامش معه في الشوارع
و (غيظه)

منحير في أفهم معاهها . وأصب من لمن
الناسي طحمر . الذي مصارعه يطحمر
ولكني قبت للمواميس لم نجد هذا المص
في باب الطاء الأولى أو الزاء الأخيرة ! ثم
أي لست أدري هل طحمر على وزن منحير
أو على وزن شيدر وروكاتر وشركاهما !
ولا أعلم ماذا فعل الله تلك الشركة التي
كانت في القاهرة منذ عشرين سنة أو على
وزن شحير . وأكبر الظن أن منحير على
وزن منحير ابن أبي زيد اللال سلامة فارس
للمرسان

هذا هو الحب

أنا شاب في الثالثة والعشرين موظف
- هبة متوسطة ولي قرينة عزيزة علي . وهي
تطبخ علي عطف الوالدة علي ولدها . ولها
ابنان أحببت صفراهما حباً جما . وهي في
خدمة عشرة من سبيها . وازيد إن
احطيا . ولكنني احس أن يردوني محبة
ال كبرى يجب أن تزوج أولا . وقد
سمعت تليحاً إلى ذلك . فهذا تشيرون علي ؟
(ع . السيد)

(الفكاهة) الذي لا حدال فيه انك
وت مريمهم اذا خطبت الصغرى كان ذلك
أهانة للكبرى . فاصبر حتى تزوج كراهها
م احبط احبها . ولا بأس بأن تساعد في
- حاطب يلق بالاولى . من فضلا .
" ان . ولك اجراء واحد في الآخرة
و ثاني في الدنيا يا حظ

بموقع النشر السبع

تأخينا تهابينا فتاهدا فامرني والذي
من الطرف عنها فكتب اليه شاعر له
في مستجداً يرحته فلم يزد الا قساوة
و ، واني احب رضا واكون لوالدي
رور . فاهدوني السبل واني لكم شكوراً
(ناس)

(الفكاهة) واذا كرفي الكتاب ميراء
ال كان خنزيراً كبيراً . وكان يأكل حولا
و شمر

مسألة فيها نظر

في ورية جميلة . بدأت تزوجها . ولكن
علت أن شاباً أحبها وهي صغيرة وحيل
بينها . فاحس أن تتذكر حبها فتتصر
عيشي . فهل احلاص لها ينسبها الحب القديم ؟

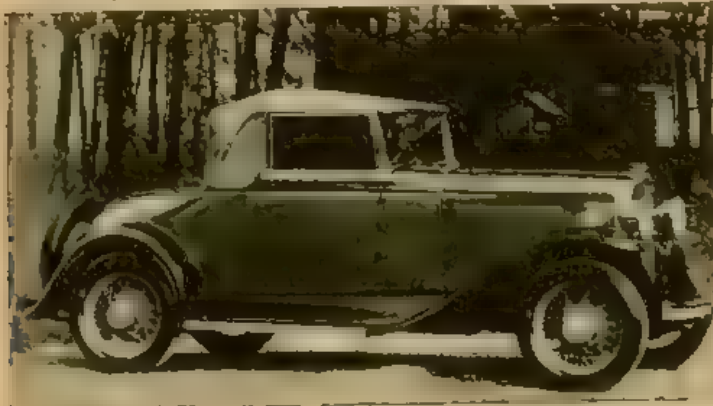
د .

(الفكاهة) اليس من لخائر أبي

حيث ذلك الشاب ؟ وقد كان . . .
تذكره قبل عدك من الجمال وحفة الروح . .
يكفل لك مسح ذلك الحب القديم من
صدرها . أظن إلى المرأة ورن نكت
بميزان صحيح من حيث الحقة والقل . .
وأطل التأمل . وكل انسان أدري نفسه .
أسأل الله أن تكون جميلاً وأن يسدك
بالزواجها

نعلن عن بونتياك الجديد الجميل

السيارة المكشوفة التي يمكن ان تغطي وتصبح لموزين



الضبوطة ضد الهواء . عملها هي عن استعمال
الستائر العادية التي تقلل من جمال السيارة
ولا تقوم بواجبها حق القيام
ولكن هذه السيارة المكشوفة الثابتة
للملق هي واحدة من عدة نماذج جميلة
وجديدة تعرضها في صالة معروضاتنا
وانه ليسرنا ان تعرفوا هلاتنا
وتشاهدوا بانفسكم هذه الصفات التي تجعل
ها نماذج ١٩٣١ فتعلموا أكثر استحبابا
للعمهور من سواها من ناحية متانتها وطول
حياتها وجمالها وراحتها

فما أضيف إلى عاذج بونتياك لسنة ١٩٣١
نموذج جديد مكشوف ولكنه قابل لأن
يغطي ويصبح لموزين . وهذه السيارة
الجديدة الجميلة تجمع بين الصفات الخاصة
بسيارة المكشوفة للرغوبة في طقس مصر
الحار وبين الحفظ والتقاطع الجميلة وغيرها
من الصفات الخاصة بالسيارة المغطاة التي
يزداد حب الجمهور اليها يوماً فيوماً فيكونها
الذي يفتح وينلق تحتوي على جميع لامفات
السيارة الرشيدة للدعوة Boadster وعلاوة
على ذلك فان ابوابها الزجاجية النظيفة

شركة السيارات التجارية الاهلية

(أولاد ا . ج . دلس وشركاؤهم)

٤ شارع سليمان باشا مصر تليفون ٣٢٥٤ عتبة



سيد (مترساي اسقى) - شريف
 ما كا محك . . .

ان من - آخر شريف محمد جى وىك ان
 حد ٩٧٨٧٥ . . .

اطيب هبه وهه ع ووه ع . . .
 دك . . .

المربى مفضلا . . بعد ال موه ع . . .
 من . . .

فرس - موه عى وجره . . .
 (عن ابن ابي حنبله)

ان (موه ع) - موه ع . . .
 مد من موه ع . . .

اسم لاشي . . .
 ما ع - موه ع . . .

الاستدلال . . .
 من . . .

من . . .
 من . . .

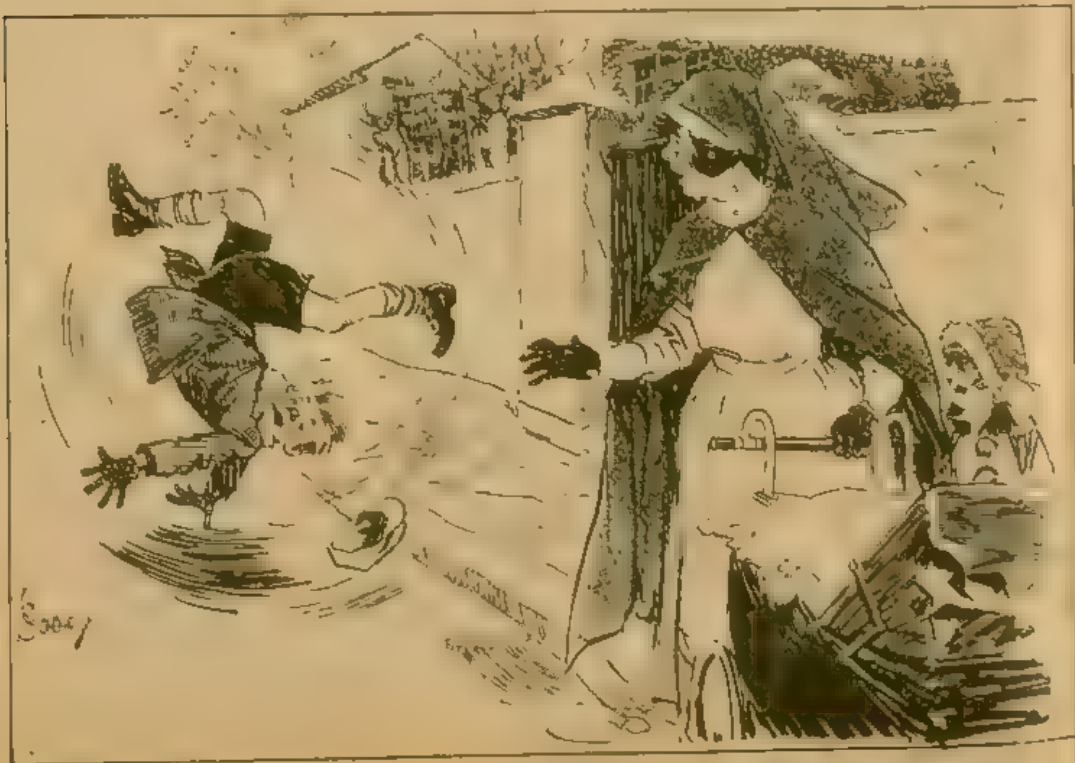
سيد (مترساي اسقى) - شريف
 ما كا محك . . .

ان من - آخر شريف محمد جى وىك ان
 حد ٩٧٨٧٥ . . .

اطيب هبه وهه ع ووه ع . . .
 دك . . .

المربى مفضلا . . بعد ال موه ع . . .
 من . . .

فرس - موه عى وجره . . .
 (عن ابن ابي حنبله)



كلمات مأثورة

حسن : وآنا تولدت في السنو
محمد : ليه . . ؟ كنت عيان !

قاف ، قاف ، قاف ، قاف
اصرف ما في الجيب يا ت ما في الجيب
رجل
مما

جائزة

عشرة جنيهات ندفعها الى النحوى الذي
يخبرنا لماذا ضرب زيد عمرا وفر بكر هاربا

هل تعلم

ان الدنيا يقال لها أم دعر
وان الضبع أم عامر
وان الحى أم حليم
وان نصف ريال أم عشرة ؟

من هي ؟

اريد أن اعرف من هي أم عمرو التي
قل فيها
إذا ذهب الحمار بأم عمرو
فلارجعت ولا رجح الحمار
وحذام التي قيل عنها
إذا قالت حدام فصدقوها
فان القول ما قالت حدام
وسلى التي قيل فيها
احن شوقا الى ديار
رأيت فيها جمال سلى
بشرط أن تكون المعرفة صحيحة لا من
أوهام الرواة

باب في الفشر

— في عزيتنا جمل يحق اللانكة في
السما
— لنا منزل في جميع ضواحي القاهرة
وفي هذا المنزل اسانور يقطع عشرين كيلو
في الساعة ويصل الى اول دور في خمس
ساعات
— في حديقة منزلنا عصفور يطارد
الفرابان
— كان الناس يذكرون القاب الرحوم
جدي في صف ساعة

بين ولدين

محمد . (مشيرة الى بيت في الطريق)
أما تولدت في البيت ده

صيفوا هذه السنة

في استامبول « القسطنطينية »

في جزيرة « برانكيو » البديعة او في البوسفور

هذان الصيغان الاذان اوجيا الى بعض الكتاب الكبار وصفهم لها وفي مقدمتهم
بيروتى .

السفر في الدرجة الاولى (ستة ايام ذهابا وايابا) على بواخر مفتخرة حولت
٨٠٠٠ طن — والنزول في لوكاندات ممتازة مدة واحد وعشرون يوما أيضا أي
المدة كلها أوسع أسابع

٣٥ جنيتها مصريا

٣٥ جنيتها مصريا السعر في الدرجة الثانية
٣٥ جنيتها مصريا السعر في الدرجة الثالثة (درجة ثانية اقتصادية)
ركاب الدرجة الثانية والثالثة يبيتون في استامبول مع ركاب الدرجة الاولى
ويتناولون نفس الطعام

قيام البواخر كل أسبوع ابتداء من اول يونية

تسهيلات في اطالة المدة أو قصيرها

مكتب السياحة التركي المصري

تحت رعاية حضرة صاحب السعادة وزير تركيا القوض

١٧ شارع قصر النيل تليفون ٣١١٨ عتبة صندوق البوستة ٩٨٦ مصر

الساعة الثالثة عشرة

قصة بوليسية

وقد كاس الطريق التي يتبعها القاتل
الرهيب في ارتكابه جرائمه تدل على حث
ومكر كبيرين، وهذا ما وقف جراي يحدث
به نفسه وهو في موضعه يرتش من قطرات
المطر التي تتساقط فوق جسمه، وقد أدعته
جراي وهو مسترسل في افكاره أن القاتل
الرهيب لا يرتكب جريمة سرقة إلا ويرتكب
عندها جريمة قتل حق وإن كان المجرم عليه
لم يد ما يعيش منه على القاتل

وما تزال قرية الهد حادثة تلك المرأة
التي رأت القاتل ال رهيب يدخل غرفة نومها
ويتجه الى دولا سحرها وبأخذ ما فيه.
وحشت المرأة أن تبدي أية حركة أو تطلب
أي عذرة وصارحت بالزوم حتى لا تلمت نظر
القاتل اليها ولكنه بعد أن اتم سرقة انجمه
نحوها ومد يده الى رقبته وراح يضغط
عليها بشدة، وصارحت المرأة متعنتة فارتعد
القاتل وولى الايابار ولكن بعد أن ترك
المرأة وقد فارقت الحياة فها لم تحتمل صعوبة
موقفها فسلمت الروح قبل أن تأتيا النجدة
وبينما كان مات مستر يلا في افكاره سمع
ساعة كنيسة محاورة تدق الواحدة بعد صم
بجر - دسة رأى جراي نافذة غرفة
في منزل واقع في « تشنتوت أفنيو » نساء
ثم تلا ذلك فتح نافذة الشرفة بشدة. وظهرت
في هذه الشرفة امرأة في لباس النوم تلوح
بيدها مستغنية. ولكن يدا امتدت اليها
وحذبتها الى الداخل، ولم يلبث صوت المرأة
حتى احنى وانقطع مباحها

رأى جراي كل ذلك فنادى ريكس ثم
اسرع الى اللزل وسدده بيده. وما كاد
يصل الى باب البيت حتى فتح الباب لحاة
واندفع منه رجل اصطدم بجراي صدمة
عظيمة حملته يشمر ان الأرض تبتد تحت
قدميه ثم لم يلبث حتى سقط الى الأرض وهو
قريب الانحما. فلما رأى انه لن يتمكن من
متابعة القاتل ال رهيب قال بصوت خافت :

— وراه ياريكس

وما هي إلا هنيهة حتى أطلقت الدنيا في
عبيده وفقد الرشاد

وعند جهود كبيرة بذلها رجال البوليس
السري للقبض على القاتل ال رهيب، وبعد
العقل المتوالي الذي ماه به كل منهم الواحد
تلو الآخر، جاء دور مات جراي فعاد اليه
السكان شو رئيس مكتب البوليس السري
في اقتما - أثر ذلك المجرم الكبير

وكان جراي من أصغر رجال مكتب
البوليس السري سنا، ولكنه على الرغم
من ذلك أظهر غير مرة في اللدة القصيرة
التي قصاها في الاشتغال بمهته راحة فائقة
في اقتما آثار المجرمين والتمس عليهم .
وكان يساعده في ذلك كلبه الأمين الذي كان
يعتمد عليه في كثير من الأحوال . ولم يكن
اعتماده عليه في هذه المرة التي كان يترقب
فيها للقاتل ال رهيب بأقل منه في المرات
السابقة

وقد اعتاد القاتل ال رهيب ان يرتكب
جرائمه في أم أحياء المدينة وفي مواعيد
دورية لا يغيرها عنها . فهو يرتكب اليوم
احدى جرائمه وبعد سبعة أيام يرتكب
جريمة أخرى وبعد ثلاثة عشر يوما يرتكب
جريمة ثالثة وبعد ثلاثة وعشرين يوما يرتكب
جريمة رابعة . ثم يعود فيرتكب الجريمة
الخامسة بعد ستة أيام والسادسة بعد
ثلاثة عشرة يوما والتي تليها بعد ثلاثة وعشرين
يوما وهكذا

وكان جراي قد درس طريقة القاتل
ال رهيب في ارتكابه جرائمه . فكان على
علم بالميعاد الذي سيرتكب فيه جريمته
الجددة . وقد هداه حسنه وتحميته الى
أن هذه الجريمة سترتكب في « - دولا -
أفنيو » فتوجه الى هناك هو وكله ليتربص
للقاتل ويأتي القبض عليه

كان المطر يتساقط في غير شدة عندما
كان مات جراي في طريقه الى « تشنتوت
أفنيو » وهو من أشهر أحياء نيويورك
الآهلة بالسكان وكان يصعب في هذه الأثناء
كله الا ان يركس « ريكس » الذي كان جراي
يتحدث معه كالماتل كان هذا المكاتب انسانا
مهم ما يقال

وحلما وصل جراي الى « تشنتوت
أفنيو » أخرج ساعته من جيبه نظرها
ثم قال لريكس :

— الساعة الآن الواحدة الا عشر
دقائق ياريكس ، ولابد ان يقع « القاتل
ال رهيب » في أيدينا بعد قليل
وكأنما كان ريكس يفهم أقوال سيده
فأحد بهز جسمه الليل هرات سريعة كأنه
يقول : على انه احتار خير فرصة لضبط هذا
القاس متلبسا باحدى جرائمه

وكان « القاتل ال رهيب » قد شغل
الصحف على اختلاف أنواعها بذكر جرائمه
التي كان يقوم بوليس نيويورك وأقدمه
عنه . فليج بامرهم . وكان الكل في
البلد . ولكنه كان كالرق لا يكاد يفترق
حتى يتلانى بسرعة ويوقع البوليس
في

وكان القاتل ال رهيب ماهرا في السرقة
والقتل، وكانت الساعة الواحدة بعد منتصف
الليل هي الساعة التي يرتكب فيها جرائمه .
حتى لقد أصبح هذا الوقت علما على هذه
البلد . « - دولا - ما يكاد القاتل ال رهيب يرتكب
جريمته حتى يقرأ في رموس صفحات الجرائد
هذه المبرة مكتوبة بخط واضح كبير :

« جريمة جديدة في الساعة ١٣ »

ولما استفاق جراي وجد نفسه في مكانه الخامس ، وكانت إلى جانبه صاحبة اللزني الذي يكن فيه وقد انحنت فوقه للصاية به فادرها بؤالة :

— أب ريكس ؟

وأحس من تومسون :

— لا أعلم أحد ذلك ، وقد أحضرك رجال البوليس إلى هنا بعد أن ذهبوا بك إلى المستشفى . لقد أصبت بجرح في رأسك وتحس جراي رأسه براحة يده اليمنى فوجدناها مربوطه بالأريطة فقال :

— ما زلت أتذكر . . . لقد اندفع ه القاتل الرهيب ، من الباب بقوة قصدمي صدمه عيبة القتي أرمك . فبالحبسة . . . كان بين يدي ولكنه أموت مي . . . ولقد عثت ريكس ورأته . كم الساعة الآن — الساعة الآن العاشرة والصف

صاحاً

— وإذن فلا بد أن يكون ريكس قد نيم إلى مكانه . ولكن لماذا لم يرجع ريكس إلى الآن ؟ لقد عودته إلى الرجوع بسرعة بعد أن يعرف مكان المجرم . هذا أماله . . . يا ربي . . . وهل يكون قد قضى عليه أيضاً في الوقت الذي أفلت فيه القاتل الرهيب من يدي ؟

— لا بد أن يكون هذا القاتل شيطانا في جسم إنسان . ممكنة مسز دوريات حارفي . . . لقد قتلها . كانت امرأة جميلة ، وهي أرملة طيبة القلب وقد كانت صورتها منشورة في الجرائد منذ أيام فلافل

وكان جراي يحاول أن يستجمع شتات أفكاره لتذكر شكل القاتل الرهيب كما رآه ليلة أمس ، ولكن محاولته لم تنجح فضا فان الصدمة تحت من ذاكرته صورة ذلك الهائل ، فلم يعد يذكر شكله . وقال لمسز تومسون :

لا بد أن أغادر فراشي . أرجوك . إحضار فنجان قهوة وبيضة أو اثني شيء . سحر فاني ذاهب لقابلة الكاتب شو لأقضي إليه بما وقع . . . ثم أبحث بجدد عن ريكس

وكان جراي قد انتهى من تناول إفطاره وقراءة جريدة كانت تشير إلى أعمال القاتل الرهيب ، عندما دخلت مسز تومسون إلى الغرفة بسرعة وقالت لجراي :

— لقد رجح ريكس ومعه فتاة جميلة ولم يلبث جراي حتى سمع صوت ريكس يسح من المخرج فصح الباب وغسل أن يقين ملامح الفتاة ففز إليه كلبه في فرح رؤيته يده فاحد يده . من روعه لم الفلت إلى الفتاة وقال :

— عفواً يا أفتة لعنم اللعاني اليك بسرعة . فقد حسب ريكس أنه قد قتلني كما حدثت لي فقدته . . . هل تتصلين بالخلاص ؟

— انه كلب عجيب . . . لقد كنت أحسبه ميتاً عندما لفت روتون ، تدري إليه — بروتون ؟

— انه سائق السيارة . .

وهنا انبعت الفتاة واسطردت لا سياري أنا . . . وعاء سبارة سيدي الذي اعلم عنه كسكر نتره

واستشف جراي من الإبهامة التي ارتسمت على وجه الفتاة أنها جميلة وانها الطيف فتاة رأها . فقال لها :

— لست أدري كيف أشكر لك تعصلك بأحسان ريكس الي . انه خير رفيق لي . . . لا بد أنك عرفت اسمي من الحلقة التي حول عنقه . .

وهزت الفتاة رأسها موافقة ثم قالت :

— واحبك هو مات جراي

— اتني بوليس سري . لا بل الأخرى أن اقول اتني كنت بوليس سريا . فان رئيسي عندما يسمع بخشي ، سيزأ بي ولا بد أنه يرى اتني مقصر في أداء واجبي . . . لا بد أنك سمعت عن حادثة أمس . . .

— كلام اسمع عنها شيئاً

وهنا أخذ جراي يسرد لها حادثة القتل وكيف كان في المصير . . .

أكل حديثه بقوله :

— هن تدركين بعد ذلك صغوبه موفقي

أمام رئيسي ، ولقد عجزت قوى ذلك الحارة التي خصصها الاستاد ليروي لمن يقبض على القاتل الرهيب . ومن كان يظن انه يفلت من يدي وكان جسمه لصق حبي .

— حادث لطيف حقاً

— لطيف . ؟ اغني ساطرد من عملي من أح فتلي هذا

— ولكن . . . هل تعد لي سكريرة . . . الاستاذ ليروي ؟ . . . اسمي ماري لين . . .

وابنست الفتاة ثم انجذبت نحو الباب لتخرج . ولكن ريكس ففز قبلها إلى الباب واقبله ليحول دون خروجها ، ثم وضع يديه فوق ذراعيها وأخذ ينسج في فرح ونظر جراي إلى الفتاة وقال :

— انه يقصد بذلك اثبات أخلاصه وجهك لك ، وأنه ليس به أن يراك ثانياً هل نسمعين رباتك في مكتب عمالك ؟

— على الرحب والسعة . واني . . . أن الاستاذ ليروي سيسر برويتك

— واذن سأحضر . . . ولست أدري كيف أشكرك على اتفاقك لي

— لكم سرتي رؤيته . . . وما كنت اتوقع أن أحضره بنفسه إلى هنا إذ كنت واثقة من انه سيحضر اليك بنفسه بعد أن يستعيق

ولما خرجت الفتاة التفت مات إلى ريكس وقال :

— يظهر أننا وقنا يا بطر . . . بعد كنت اهزأ بمن يقولون : ه الحب لأول نظرة ، ولكن الآن فقط تأكدت صحة هذه العبارة

فهمم ريكس كلاماً هو لا يوافق عليه على ما يقول . ثم ففز إلى القبة ونزلها بين أسنانه وتقدم بها إلى مات فقال له :

— انت عبق يا ريكس . . . فليس هذا وقت الحب ، وإنما هو وقت العمل . يجب أن نذهب إلى المكتب لنرى ما سيفعله بنا رئيسنا . . . لكم أخشى هذه اللقطة . . . قد

يزلني من منعمي ويحمني إلى مراقبة حركة الزور

وفي دقائق وصل مات إلى المكتب فوجد الكابتن شو في حالة غضب شديد . وقد صاح في وجه جري حيناً رآه :

— حسناً .. هل تتجيك نتيجة نهورك أنت وكلبك ؟ وهامي « المرالد » تهزأ بنا وتسخر من قتلنا . خذ واقرأ والقي إلى مات بنسخة من « المرالد » فتاولها وقرأ فيها :

« القاتل الرهيب يفلت من بين يدي أحد رجال البوليس السري »

وتلا هذا العنوان قد جرح استشاط له حراي غضا وغيظا عند قراءته . ولكنه كظم غيظه وراح يستكمل قراءة تفاصيل الحادثة كما توصل اليها رجال البوليس . وقال : « بعد أن أتم قراءة الحريدة :

— سي آسف ما حصرة الرئيس . . . فوجئت باصطدامه بي في وقت الذي كنت أريد فيه الدخول من الباب ، ولم أعمل الصدمة فسقطت إلى الأرض مشبها علي

— ولكن هل تظن الرأي العام يقبل هذا المذنب ؟ لقد كان أجدر بك اللقاء هنا دون أن تحاول القبض عليه

وأخذ الكابتن شو يلوك سيجارة في له حالة عصبية ، ولزم الصمت لحظة طويلة . وفي هذه الآونة دخل إلى غرفة الرئيس ثلاثة من رجال البوليس السري وم ديلاي وساندفورد وهوايت ، وقد سبق لهم أن حاولوا القبض على « القاتل الرهيب » وفشلوا في محاولتهم . ولكنهم لم يكونوا على معرفة عنه مثل مات ، وكان كل منهم يعتقد أنه لو كان في مكان مات لما أفلت القاتل من بين يديه

وقد انزعج الكابتن شو عند دخولهم مائحا :

— كن سكونا فقد بلغت الحالة حداً لا يطاق . . يجب أن تعملوا أتم الأربعة معاً في هذه المسألة . . وسأعاونكم أنا أيضا

سعي . هل لديك أموار جديدة يا جري ؟ كلا . يا حاضرة الرئيس . واتما

أريد أن أقول أن السكيب اقتنى أثر لعالم بعد افلاته مني ولدي أصل إلى نتيجة لو اعتمدت على ريكس في البحث عنه

فندم الكابتن شو دلالة على ضياع ثقته في ريكس ، وفي هذه اللحظة دخلت إلى الغرفة فتاة مقبولة للامام وكانت ترتدي ملابس من نوع ملابس السيد . وقد تقدمت إلى الكابتن شو ، فلما رآها صاح :

— هالو ياوي . . تعالى واضحك من خيقتوا كتي عنها في « الافتتاح الكبير » ، — لقد وقت صحف الصباح هذه المسألة حقها ، وأثارت ضحك ضجة كبيرة فلم يبق لي شيء . أكتب عنه

— ولكن صبح أن تجري حديثاً مع جري عن كيفية إفلات القاتل منه ، فلا بد أن يكون حديثاً طريفاً

وجلست الفتاة إلى جانب جري الذي أففى إليها بكل ما وقع . ولما أتمت كتابة تفاصيل الحادثة التفتت إلى الجميع وقالت في لهجة سخرية :

— والآن أمل ألا يسطو عليكم ذلك القاتل الرهيب ويفضل بكم ما فعله بضحاياه السابقة . . وداعاً

واصطحب جري ريكس معه إلى « تشنتون اهنو » على أمل أن يتمكن بواسطته من اقتفاء أثر القاتل الرهيب على أن هذه المحاولة لم تنجح لأن الامصار بحث ذلك الأمر فلم يجد الكلب يعرف كيف يتتبع إليه بحاسة الشم . وأخيراً رأى جري أن يذهب لزيارة ماري كما وعدتها

وقد قرر مات أن يستشير الأستاذ ليروي في أمر القاتل الرهيب — فهو من كبار علماء الاحرام — ولو أن ذلك لا يتفق مع ما يشعر به في نفسه من كبرياء واعتزاز

وتوجه جري إلى محرت سيارته ، وأخرجها منه ثم ذهب بها إلى منزل الأستاذ ليروي . وحلما وصل إلى هناك ترك السيارة

الدكتور مقصود بالقاهرة
شارع حماد الدين بمكة الخديوي حرف د
صليب وجراح واعتصامي فمسالك البولية
والاعضاء السامة وبريل ماء الحصة بدون
جراحقولا المولاحق كاية ولا ملازمة للفراش
سجاح مايد في اما . . تيمون سنة ١٩٣٠

مجاناً للمرضى والضعفاء



مهما يكن
مرضك اوامك
الاستهانىة لا بد
يجمع نظرك
الطبية ل
العلاج . لادواء
ولا آلات ولا
طعام خاص في

عداء . ومع ذلك نأثج مدعته . مجاً
كتاب الالاس الكامل في ٩٦ صفحة
مزين بالصورة يشرح ماذا تشطب ان
نطه لك . فقط اذكر هذه الحلة واكتب
باسم محمد قاتل الجوهرى ١٦ شارع شيان
شبرا مصر

مكافحة الازمة

يمكنكم ان تحصلوا ماموالم على اكبر
مقدار من حاجياتكم المعيشية اذا استرشدتم
بالاعلانات التي تنشر في :

« الفكاهة »

فان هذه الاعلانات صادرة عن اعظم
التاجر الحديثة التي تعني باستحضار أجود
أصناف الصانع ونهتم بديمها باسما رجسية
تساعد على اقبال المستهلكين عليها
وان مقدومتكم على الشراء ومكافحة

الازمة الحاضرة . سوفقان على استرشادكم
بالاعلانات المذكورة

في سنة سعيدة
جودت ليدت ليدت
مدن و مدن و مدن
ماركا دهن

فلا غم من فرقة اكناسها

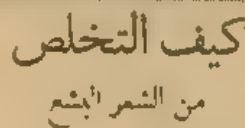
بأنصيب الدرامم المنهية

وهكذا كما .. مع في الاعلانات الزمنية
تكون محاذ لكل من عنها و
في هذه الاعلانات هي كما في

ويذكر في هذه الاعلان مصادر الذهب
ارسل كشوفات الذهب . وتقدم جميع التحويلات
التي تطلب منها مائة الف مائة باسما والحوالات
تصل رأسا الى اصحابها بعد الذهب مباشرة
ونظره لاقرب مواعيد الذهب . وان
مصاد قبول الطباء هو ٢٠٠٠ مائة
١٩٣١ . وجميع الطباء يجب ان تقدم
Hochelstrasse 14 Hamburg 67 Germany
Cut all here

Postage on ordinary letters is 15 m(1)

— اليس ليل غير موجودة الآن . هل
تفضل بترك بطاقة لها إلى حين رجوعها ؟
وكان مات على وشك أن يقول له انه
رآها منذ لحظة . ولكن شيئاً غريباً في
نفسه منعه عن أن يقول ذلك . فقال دون
اكتراث :



وهذا كل ما يجب عليك عمله يقول الله
تعالى ولا يترك أثرا كأنه لم يكن هناك
شرا ما
باع في حجة لأحمد بن محمد وعمار لادوي
(بسر ٨ غرش ١٢ قرشا الاورد الكه
اوكل : ح . ٥٠ . شيش
٢٢ شارة شيه او الداعم - مصر

أما التجار

ما اعترتم به من الصانع

ليس الامر هي اهمية ، وما كنت اريد ارجاع الاستاد لبروي محسوسه . ولكن مادامت سكرتيرته غير موجودة ، يصح أن اقابل الاستاذ نفسه لضع دقائق . — لن يمنع في ذلك يا سيدي ولما خرج الخادم من الغرفة فتح مات النافذة واطل منها على الغرفة التي شاهد فيها خيال ماري . ولكن الغرفة كانت مازال مظلمة . وما كاد مات يترك النافذة حتى شاهد ريكس يدخل ، فالتهمز قائلا : — ألم اطلب اليك أن تنتظر في البارة ؟

وللمرة الاولى لم يستمع الكلب لأقوال سيده بل أحد بجول في انحاء الغرفة وناحه جميع اجزائها . ودهش مات من هذا الامر وخصوصاً انه يعرف أن الكلب طيعه طاعة عمياء ، ولم يحدث قبلاً انه يترك البارة دون أن يأذن له سيده . وكان الكلب في هذه اللحظة ينشئ محبة في إطار مطلق على الحائط ، كما يحدث عن شيء ، وحسب مات أن الكلب ربما يكون قد شعر بأن ماري قادمة ، ولكن نادى ينشئ في هذا الامطار . ولم يكن هناك منيح للاسترسال في افكاره إذ انه سمع صوت خطوات الخادم وهو قادم إلى الغرفة فاحس ريكس خلف الستائر وأشار إليه بالكون وملازمه الصمت

وبعد لحظة دخل الخادم وقال :

— سيحضر الاستاذ بعد دقيقة يا سيدي ..

م خرج وترك مات هب افكاره ودهشه . وقال يحدث نفسه :

غريب هذا البيت ومن فيه . . هل بطون اني سأهرب بما فيه من ثمن وأثاث ؟ لماذا كل هذا الاحتياط ؟

ثم مات وقع خطوات خفيفة خارج . لم يلبث حتى رأى وجه الاستاد لبروي . ولكنه لم يكد يخطو بقدمه في الغرفة حتى تراجع خائفاً إلى الخلف واقتل

الباب . وكان سبب تراجع واحتشائه أن الكلب حيناً رآه خرج من خلف الستائر واتجه نحوه يريد أن يقف عليه . فلم يتمكن لأن الاساد اقتل الباب بسرعة وراوت دهشة مات ، فقال للكلب : — ماذا دهلك يا ريكس ؟ هل

ولم يأبه ريكس لقوله . بل لازم الباب وهو يزجر ، وكانت عيناه تبرقان ريقاً عساً .

وتقدم مات إلى الكلب وحمله بين يديه ثم التقى به من النافذة قائلاً :

— ارجع إلى البارة حالا

ثم توجه إلى الباب ليبحث عن الاستاذ لبروي ويخبره عما يدور من كلبه ولكنه وجد الباب مملقا بمفتاح من الخارج فوقف مذهولاً وهو ينظر إلى الباب نظرة استعراب ويبتا هو كذلك دخل الخادم من الباب الآخر وقال له :

— لقد اتزعج الاستاد لبروي من هذا الكلب اللوحش ، وهو لا يمكنه ان يراك الآن

— أرجو ان تعتذر اليه بالنيابة غني فالكلب هادي . ولست أفهم ماذا جرى له وانحنى الرجل وقال :

— هل ستترك بطاقة لمس ليل يا سيدي — لا . . وشكراً . . اني ذاهب الآن

واتجه مات إلى الباب وانتظر من الخادم ان يفتحه بمفتاح معه ، ولكن لشدة ما كانت دهشته عندما شاهد الخادم يدير مقبض الباب فيفتح دون أي اجهاد فلباه جري ومضى

ولما وصل إلى سيارته لم يجد أزراراً لريكس ، فأخذ يصفر له بشدة لعله يكون في مكان قريب . . إلا انه مضت دقيقتان دون أن يظهر الكلب ، وكاد ييأس من رجوعه على انه شاهده بعد لحظة فادماً وهو يزحف على بطنه . وحلما وصل عهده التي اليه بورقة كان يحملها في فمه فقرأ فيها على نور مصباح العربة المارة الآتية

« امي أسيرة هاء . . الاستاد لبروي هو القاتل الرقيب . اطلب نجدة رجال البوليس فلا يمكنك ان تفعل شيئاً وحده » ماري .

وبعد ان قرأت الورقة قال لنفسه : وددت هذا هو سبب هجوم ريكس على الاستاد . . لا بد انه عرف فيه القاتل الذي اتقى أثره . كم كنت غيباً لعدم ادراكي سبب عدم طاعة لاوامري

وريت جراي على ظهر كلبه الذي كان في هذه اللحظة يود لو ان يهاجم البيت للبحث عن القاتل . وقد قال له مات — أنت على حق يا ريكس . . اسطر هاء للمراقبة وبتا اذهب لطلب النجدة

كان الكبائن شو في محطة البوليس عندما دخل اليه مات في مكتبه ، وقد أطلعه جراي على الورقة التي بعثت بها ماري اليه صباح

بالتصديق . . أليكون هذا المعوز هو ذلك القاتل الرقيب ؟ وأيضاً غرر وحس انه مستعد لعدم حازه من حكي من لمص على القدر . كان نجح ان يدري بهوياً يا جراي حتى لا يوبق بغيره

— كنت أود ذلك ولكنني خشيت ان يلاحظ أحد اتصالى بكم فيتسرب الخبر إلى القاتل . ولكنني واثق من انه لن يجهل اني عرفت حقيقة أمره ، وإلا لما تركني أخرج حياً

— صدقت يا جراي . . حذ معك ديلاي وساند هورد وهوايت ، وسأتمكنا حالا مع فرقة من رجالنا

وسعد دقائق قليلة كان جراي في طريقه وهو صرة الثلاثة الآخرين إلى منزل الاستاد لبروي . وكانت السيارة تقطع الطريق كالبرق الخاطف حتى لا يكون لدى القاتل فرصة للهرب اذا كان قد شعر بأن البوليس في أثره

ولما اقتربوا من البيت صفوا بسرعة السيارة ثم أوقفوها مسدداً عن الاضطرار .

هل اقتنيت تقويم الهلال

لسنة ١٩٣١

مرجع قيم وتحفة فنية وادبية

اذا كنت لم تفعل فبادر الآن

الى ذلك واغتنم فرصة

التخفيض الكبير

في ثمنه

٥-٣ بدلا من ٥

يطلب من دار الهلال أو الهول أو الخلاب
أو الباعة وبسب بالبريد لمن يطلب
يرفقه نمط بالخطاب

رازا اردت انه تقتني بنفس القرمه
تقويم الهلال سنة ١٩٣٠

فاننا نرسل لك التقويم معاً بغيره:

٥ بدلا من ١٠

بكي ان رفق القيمة بالطلب و...
اليتا رأساً:

دار الهلال

بومسة قصر الدوبارة ، مصر

والافتتاح اكبريس ، ، التي سمح لها
الكاتب بالحي معه نصف في جريدتها
كيفية القبض على القاتل الرهيب
وبعد ان وقف الكاتب شو على التدابير
التي قام بها البروفسور ليروي لتضليل رجال
الوليس وجه كلامه الى رجاله قائلا :

— عليك يا ديلاي أنت وساتفور
ان تراقبا المنزل من الجهة الخلفية ، أما نحن
فنحتال على الدخول الى المنزل ومن ثم
يمكننا ان نلقي القبض على جميع من فيه
وضح الخادم الباب فدا رأى رجال
الوليس السريين حاول أن يمنعهم من
الدخول بحجة ان البروفسور ليروي خرج
منذ لحظة ، ولكن الكاتب شو قال له :

— ولكننا واتهمون من ان الاستاذ
ليروي موجود هنا ، ولابد من القبض
عليه . ضع الاعلال في يدي الخادم يا مات
ومد مات يده ليقبض على الخادم ،
وسكن قد ان يعمر ذلك طغيات جميع
الانوار وأمسى الجميع في ظلام دامس .
فاخرج رجال الوليس نظارياهم ، وما
كادوا يشعلونها حتى رأوا ان الخادم قد
اختفى

وصاح شو ساحط :

يا لاشاطين .. ولكنهم لن يفلتوا
من أيدينا أي حال . وستأتي بعد برهة
وحيدة فرقة من رجال الوليس المحاصرة
لنزل ، ولن تتمكن ذباية من الإفلات منه .
هيا اتبعوني إلى داخل المنزل

وقبل أن يدخلوا قال مات :

— ولكن هل تسمح لي يا حضرة
رئيس البحث عن ريكس لعله يساعدنا
في مهمتنا ؟

— حتماً يا مات .. يجب أن سمح عه
هو أخوه بين الكلاب

وأمسك الكاتب شو مدسه في يده
ثم دخل إلى المنزل تتبعه رجاله بينما ذهب
مات .. إلى الجناح الذي شاهد خيال ملزي
في إحدى غرفه . وقد دقق البحث في جميع
غرف الجناح ولكن لم يجد أثراً للفاتنة .

وقد شاهدوا وقتض باب البيت ففتح ورأوا
على نور الصباح الاستاذ ليروي يخرج منه
وهو يرتدي معطفاً ثقيلاً وقبعة عريضة تحمي
الجزء الأعلى من وجهه ، وكان يتكلم في
هذه الاثناء مع خادم المنزل . ورأوا على
مقربة من البيت سيارة كانت في انتظاره
في الحديقة

وحس ديلاي حيناً رآه

— فلنأجله الآن .. فهذه أحسن فرصة
وواقفه مات على ذلك ، ولكن قبل أن
يمضوا شيئاً رأوا ليروي يصع أصبعه على
رأسه كأنما هو يحاول أن يذكر شيئاً ثم
لم يلبث حتى دخل المنزل وأقبل الخادم
الباب وراءه

وانظر رجال الوليس خروج الاستاذ
وبعد عدة دقائق رأوه يخرج وهو يتحدث
مع الخادم . وعند ما اقترب إلى السيارة
ليركبها همس ديلاي :

— فلنأجله الآن ..

فقال مات :

— كلا .. لا تفعلوا شيئاً . انه يحيل

لي ان هذا الرجل أقصر من الاستاذ بنحو
أربع بوصات ، فلا بد انه وأنا وأدرك
مقصداً نحاول تضليلنا بهذه الحيلة . ولكن
حيلته لن تجوز علينا . وفي امكان هوايت
ان يتبع هذه السيارة بينما نخفي نحن حتى
نتمكن من دخول المنزل

وبعد أن سارت السيارة تتبعها سيارة
الوليس لاحظ مات ومن معه ان خادم المنزل
كان يتربط الطريق عن كسب من خلف
بافذة بالطابق الارضي . ورأوه يدير رأسه
الى الخلف ويحدث شخصاً في الفرقة غير
منظور وقد سمعوه يقول :

— لقد جازت عليهم الحيلة يا سيدي .
ودهبوا خلف السيارة

وأدركوا ان هذا السيد لابد ان يكون
الاستاذ ليروي ، وقد سمعوه يتكلم مع
الخادم ولكنهم لم يميزوا أقواله
وحاء الكاتب شو بعد لحظة ومعه
ثلاثة من رجاله وأيضاً بولي بلانت محسرة

وخرج من المنزل ليبحث عن النافذة التي رآها فيها لعله يتمكن من الصعود إليها بسلم ولكنه ما كاد يطوف حول المنزل حتى طرق سمع تباح ريكس. واتجه إلى مصدر الصوت فوجد حفرة عميقة شبيهة بالثقب فاشتمل مات بطاريتة ليري ما بداخلها فصرى ريكس في قاعها

وهذا مات من روع الكلب بكلمات وجهها إليه ثم رجع إلى المنزل وقطع إحدى سائرته وجعل منه حبالاً طويلاً أدلاه في الثقب فتمكن مات من إخراجها منها. ورجع مات إلى المنزل بقمعه ريكس

وعند دخوله إلى البهو شاهد ماري تنزل الدرج بسرعة وعلى وجهها علامات الرعب والفرع. وقد صاحبه به عندما شاهدته وأسرعته إليه لتحدي به. وفي أثناء اسراعها زلت قدمها وكادت تسقط لولا أن لحقها مات وتناولها بين ذراعيه ثم قادها إلى كرسي أجلسها عليه

وبعد أن تماثلت حواسها راحت تسرد عليه قصتها حيث قالت :

— أن الأستاذ ليروي غيا حياتين ، ولم يكن يوماً رجلاً سافراً كأيدي أمام الناس وإنما هو شاب يمتلك قوة وبأساً شديدين . وقد عرفت ذلك مصادفة ، إذ رأيته يوماً في غرفته بدون شعره المتعار الأبيض . ولم أكن أعرف أنه رأيته ، إذ أنه بعد أن تأكد من أنني رأيته جاء إلي وهو يتنسم ابتسامة خبيثة ثم لم يلبث حتى أمسك بذراعي

وقدني إلى غرفتي وجبني فيها . ولم أشعر حينئذ إلا وريكس يزحف على الشرفة . ولا أدري كيف فعل ذلك ، فانهزت هذه الفرسة وانفبت إليه بالورقة التي لا بد أن تكون ومثلك

— نعم وصنعتي ولكن كيف عرفت أنه القاتل الرهيب ؟

— لأنه عندما جئت إلى المنزل في المرة

الأولى لزيارتي ، كان ليروي والحامد يراقبانك وأنت داخل من الحديقة . وقد سمعت ليروي يقول للآخر أنه يخشى أن تكون قد عرفته عندما اصطدم بك في ليلة مصرع مزر دوريان جارفي . ولا بد أنك أدركت أن الحامد ورئيسهم م أفراد عصابة القاتل الرهيب ؟

— وهل كان من بينهم بروتون السائق الذي عثر على ريكس وقادك إلى منزلي ؟

— كلا . وأنه لم يعد يعمل عند ليروي الآن . وقد غضب هذا عندما علم أن الكلب حي مع أنه كان واثقاً من أنه قتله .

هذا وقد قلت أن ليروي حبسني في غرفتي ، وقد زاد على ذلك أنه حذرني بالكلمة وفورم ، حتى لا أصبح طالبة النجدة . وعندما عدت إلى رشدي لاحظت أن الباب لم يكن موصداً ، إذ لا بد أن يكون ليروي قد نسي أن يقفقه بالفتح في أثناء إسرعه . ولهذا تمكنت من الخروج

— حسناً . وسوف يلقى القبض على ليروي وجميع أفراد عصابته . هاو . . أين ذهب ريكس ؟

وسمع مات في هذه اللحظة صوت كسر في الغرفة المجاورة . فاسرع إليها ليتبين الأمر ولكن لم يجد فيها فرجاً إلى البهو ثانياً ، ولكن لشد ما كانت دهشته عند ما رأى أن ماري قد اختفت

وأخذ يلعن نفسه لتركه إيها وحيدة . وتوجه إلى غرفة الاستقبال ليبحث عنها ولكنه لم يجد أحداً فيها . وبينما هو راجع إلى البهو ثانياً سمع وقع خطوات قريبة ، فرفع مدسه وتوجه إلى الباب في حذر ثم فتحه وقال :

— أرفعوا الأيدي !

ولكنه بدلاً من أن يرى أحداً من العصابة شاهد أمامه الكابتن شو ، وكانت ملابسه كلها ممزقة في هذه اللحظة . وكانت

تبدو عليه بوادر الأزعاج والغضب . وقد قال مات عندما رآه :

— أن هذا البيت محجور ، فقد أسر أفراد العصابة جميع رجالي ولا أدري أين أخنوم . وقد أسروني أنا أيضاً وأوتوني عجل . ولولا أن جاء ريكس فقطع الحبل بأسنانه لما وجدتني أمامك الآن ؟

— وقد خطفوا ماري ليل مرة ثانية بعد أن عثرت عليها

وبينما هو يتكلم سمع صوتاً صادراً من خلف الستارة ، وماهي إلا هتية حتى ظهر ريكس وكان يمسك بين أسنانه حبالاً كان جميع رجال شو موشكين به . وحالاً تخلص الرجال من وثاقهم ، فطعد ريكس الدرج القريب وهو يشتم بأفقه بقوة . ثم اتجه إلى غرفة من غرف النوم ودخلها ووقف أمام إطار معلق على الحائط وراح يبيع بشدة

وكان مات يتبعه في هذه الأثناء ومد يده إلى الصورة للوجود داخل الإطار وضغط عليها بيده فقطعت وظهر خلفها دهليز طويل مظلم . وقد شاهد مات في هذه اللحظة ليروي يولي الأديار داخل الدهليز ، وكان على وشك أن يتبعه ، لولا أنه استرعت انتباهه قطعة من القماش بارزة من دولاب للملابس موجود في القرفة . فاضمم إلى الدولاب وفتحته ، ف رأى ماري داخلها وكانت ماثوقة القدمين . وحملها مات بين يديه ونزل بها إلى البهو ، بينما اتقى ريكس أثر ليروي

وبينما كان مات يحمل وثاق ماري جاء الكابتن شو وقال مات :

— لقد ولي القاتل الأديار وترك مكانه دمية لتضليلنا . راقب هذا الباب بإمات بينما أخرج أنا ورجالي للبحث عنه

وبعد أن خرج شو قال مات لماري :

— تعالي بنا إلى الحديقة يا ماري لراقب الباب من الخارج

وماكاد يخرجان إلى الحديقة حتى شاهد

الكاتبين شو ورجاله مجتمعين حول البئر التي انهدمت ريكس منها . وكان شخص مجهول قد وضع فيها سفا رأيا رئيس الخدم يصعد عليه خارجا من البئر يتبعه باقي الخدم وقد صاح الكاتبين شو قائلا :
— لقد جئنا في الوقت المناسب للقبض القبض عليهم قبل أن يفلتوا من ايدينا وضع شو وجميع الموجودين على الأثر موتا يقول :

— بل كنت اقودهم اليكم بنفسى وما هي الا ثانية حتى ظهرت بولي بلانت من داخل البئر وهي تحمل مسدسا في يدها . وقد دهش الجميع واستغربوا موقعها هذا . وإذام كذلك سمعوا صوت شيء يسقط بشدة الى الأرض ، ثم رأوا بعد ذلك ريكس قادما نحوهم بسرعة . وقد تقدم الكلب إلى مات وتعلق بملابسه ثم أخذ ينبس نباحا متقطعا كأنه يطلب اليه أن يتبعه . فبعه مات هو ومن معه الى الجهة الخلفية من المنزل ، فرأوا ليروي ملقى على الأرض وقد مزقت ملابسه . وكانت آثار اسنان ريكس ظاهرة في عنقه . وقال مات وهو يقف : بطاريته :

— لقد فقد الحياة .. ولا بد ان ريكس اشتبك معه في معركة أدت الى سقوطها من فوق السطح ، وكان ذلك سبب الصدمة العنيفة التي سببها منذ لحظة وقد اضافت بولي بلانت الى ذلك ان العصابة القت القبض عليها ، ثم تركوها وذهبوا الى البئر بعد أن احضروا سفا فصعدوا عليه منها . ولم يكونوا قد أوتقوها فأمكنها ان تتبعهم وتصعد السلم وراءهم ومسدسا في يدها . ولحق الحظ ان شو ورجاله خرجوا الى الحديقة في تلك اللحظة فتمكنوا أن يقبضوا على العصابة

وأدى البحث الذي اجراه رجال البوليس في المنزل الى وجود كثير من المجوهرات التي سرقها ليروي . أما القصة التي عثر عليها

رجال البوليس ، فقد فسر أحد افراد العصابة وجودها بقوله ان ليروي كان يضمها دائما في غرفة المكتبة بجوار النافذة وقت خروجه للسرقة ، حتى إذا رآها المارون لم يشكوا في ان ليروي موجود في المنزل . وكانت بحرص على أن يترك الشئ مرفوعة والانوار مضادة حتى يتمكن رؤية النجمة التي تشبه إلى ريكس

تاريخ آداب اللغة العربية

اعادة طبع الجزء الثاني

اعادت « دار الهلال » طبع الجزء الثاني من تاريخ آداب اللغة العربية ، اجابة للطلبات الكثيرة التي جاءت بها بخصوصه . وعلى من يريد الحصول عليه ان يخاطب ادارة الهلال لارساله اليه

الشمس ٢٠ قرشاً صافياً

Tablettes Laxatives

HECK'S

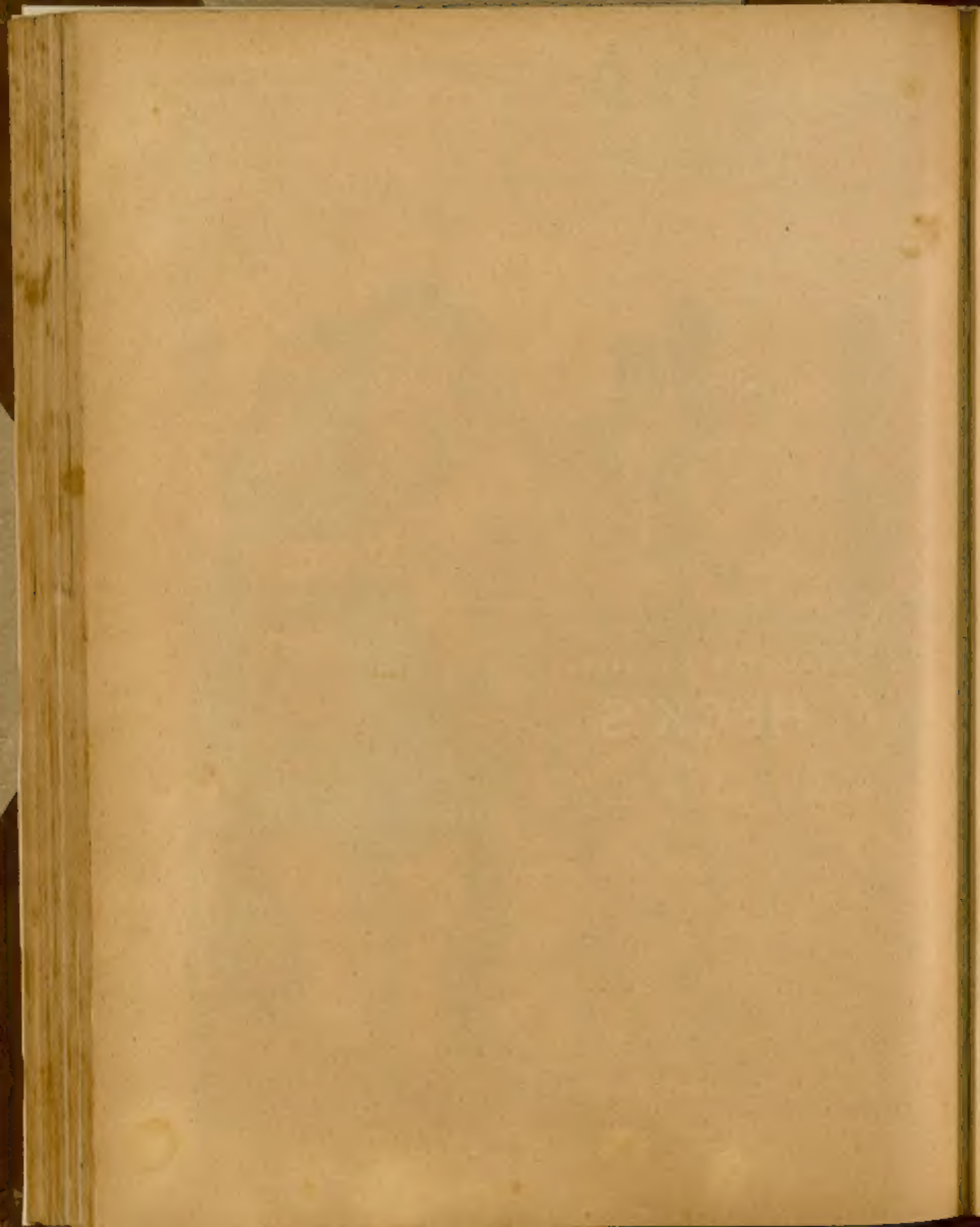
حبوب هيكس الملية

أحسن علاج للامساك وعسر الهضم

وارتباك وظيفه الكبد

الوكلاء : الشركة المساهمة لخازن الادوية المصرية

تباع في محوم الاجزأخانات بسعر ٥ غروش صاغ



CINEMA
Parlant
et
Sonore

رواية غنائية
ناطقة — متكلمة

الرجل : ادبي تذكره من فضلك
جاءل التذاكر (في السينما المتكلم) : تذكره والا ابيت 12
الرجل : لا . . تذكره واحده يس . . لاني انا اعمى ومراني طرشا

